

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علوم إعلام و اتصال  
مذكرة مقدمة لاستكمال نيل شهادة الماستر أكاديمي



الميدان: علوم الإنسانية

قسم: علوم الاعلام والاتصال

تخصص: تكنولوجيا الاتصال الجديدة

إعداد الطالبان:

بدره رابح

حمزي شرف الدين

بعنوان:

**أثر موقع الفيسبوك على الاتصال الشخصي لدى الطالب الجامعي.**

(دراسة ميدانية على عينة من طلبة الإعلام والاتصال بجامعة - ورقلة-)

(أستاذ بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ) رئيسا

الاستاذ :حمایمی محرز

( أستاذة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ) مشرفا ومقرا

الاستاذة: د/ حرفوش إيمان

(أستاذ بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ) مناقشا

الاستاذ :د/ ثابت مصطفى

السنة الجامعية 2018/2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إزفتحنا لك فتحا مبينا ❁ ليغفر لك الله ما  
تقدم من ذنوبك وما تاخر وليتم نعمته عليك  
ويهديك صراطا مستقيما ❁ وينصرك الله  
نصرا عزيزا ❁

(سورة الفتح 1-3)

بِسْمِ اللَّهِ  
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الشكر والتقدير

مصادقا لقوله الرسول صلى الله عليه وسلم  
"من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

نشكر الله عز جل الذي أعاننا ووفقنا على  
إنجاز هذا العمل المتواضع الذي نسأل الله أن  
يكون ذا فائدة ومعين لمن يلينا من طلبة .

كما نتقدم بالشكر والتقدير للأستاذة "حرفوش  
إيمان " التي تفضلت مشكورة بالإشراف على  
عملنا هذا، وما قدمته من نصائح وإرشادات  
في سبيل إنجاز هذه الدراسة، كما نشكر  
بالمناسبة جميع الطاقم الإداري من أساتذة  
وإداريين لقسم الإعلام و الاتصال بجامعة  
ورقلة الذين قدموا لنا توجيهات ونصائح قيمة  
، والشكر موصول كذلك لكل من ساعدنا من  
قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل ولو  
بالكلمة الطيبة فشكرا لكم.

# الإهداء

إلى روح أبي الغالي رحمه الله والذي أدعو الله  
أن يتغمده برحمته الواسعة...

إلى الأم التي ولدت والأم التي ربّت أدامهما  
الله لنا وحفظهما ، إلى كل أخوتي الأعزاء ،  
وكل أفراد العائلة الكريمة وجميع الأهل  
الأقارب ، إلى كل أحابي وأصدقائي، و إلى  
كل من له خاطر في قلبي...  
إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل.

بدره رابح

## الإهداء

احمد الله على فضله ونوره وهدايته إلى طريق  
العلم والصلاح والتوفيق لإنجاز هذا العمل  
المتواضع اهدي هذا العمل إلى من جرع  
الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب إلى من كلت  
أنامله ليقدّم لي لحظة سعادة إلى من حصد  
الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم إلى  
القلب الكبير والدي العزيز إلى من أرضعتني  
الحب والحنان إلى رمز الحب وبلسم الشفاء  
إلى القلب الناصح بالبياض والدتي الحبيبة إلى  
كل إخوتي وأخواتي الأعزاء والى روح أخي  
الطاهرة والى الأقارب والأحباب والأصدقاء  
والأساتذة الذين لهم الفضل علينا .

حمزي شرف الدين

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	.....الشكر والتقدير
	.....الإهداء
	.....فهرس المحتويات
	.....قائمة الجداول
	.....قائمة الأشكال
أ - ب	.....مقدمة
<b>الفصل الأول: الجانب المنهجي</b>	
4	.....تحديد الاشكالية
6	.....التساؤلات الفرعية
6	.....أهمية الدراسة
6	.....أهداف الدراسة
7	.....أسباب اختيار الموضوع
7	.....تحديد المصطلحات والمفاهيم
10	.....الدراسات السابقة
15	.....منهج الدراسة
16	.....ادوات جمع البيانات
17	.....مجتمع وعينة الدراسة
19	.....مجالات الدراسة
20	.....المقاربة النظرية
<b>الفصل الثاني: الجانب التطبيقي</b>	
26	.....المعالجة الكمية والكيفية للبيانات الميدانية:
29	.....تحليل وتفسير بيانات المحور الأول

37	تحليل وتفسير بيانات المحور الثاني .....
46	تحليل وتفسير بيانات المحور الثالث.....
55	مناقشة النتائج والاستنتاجات العامة .....
57	خاتمة .....
59	قائمة المراجع والمصادر .....
63	الملاحق.....

## قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	جدول يوضح بيانات حول عينة الدراسة	26
02	جدول يبين توزيع العينة حسب نوع الجنس	27
03	جدول يبين توزيع العينة حسب المستوى التعليمي	28
04	جدول يوضح مدة استخدام الفيسبوك بالنسبة لأفراد العينة	29
05	جدول يبين مدة الاستخدام لموقع الفيسبوك في اليوم الواحد	30
06	جدول يبين أوقات استخدام العينة لموقع الفيسبوك	31
07	جدول يبين أماكن استخدام العينة لموقع الفيسبوك	32
08	جدول يبين اعتماد العينة على موقع الفيسبوك	33
09	جدول يبين شعور أفراد العينة بعد غيابهم عن موقع الفيسبوك	37
10	جدول يبين إن كانت الأسرة تشكو من أفراد العينة إذا قضيت وقت أطول في استخدام موقع الفيسبوك	39
11	جدول يبين تقليل الفيسبوك من اللقاءات الشخصية مع الأصدقاء	40
12	جدول يبين مساهمة الفيسبوك في العزلة و ضعف الاتصال الشخصي	41
13	جدول يبين اكتساب الجرأة في الاتصال والحوار من خلال الفيسبوك	42
14	جدول يبين اكتساب ثقافة الحوار المباشر وجها لوجه من خلال استخدام الموقع الفيسبوك	43
15	جدول يبين مساهمة الفيسبوك في اللقاءات الشخصية مع الأصدقاء	44



16	جدول يبين دفع مشاعر أفراد العينة بالالتقاء بالأصدقاء وجها لوجه	46
17	جدول يبين تفضيل العينة عن الآراء في الفيسبوك على التعبير عنها وجها لوجه	47
18	جدول يبين مساهمة الفيسبوك في زيادة الرصيد المعرفي	48
19	جدول يبين مساهمة الفيسبوك في صقل الخبرات	49
20	جدول يبين اكتساب العينة لثقافات جديدة من الفيسبوك عكس الاتصال الشخصي	50
21	جدول يبين كشف الفيسبوك لجوانب حقيقة عن شخصيات الأفراد التي لا تظهر في الاتصال الشخصي المباشر	51
22	جدول يبين ما إن يعتبر التواصل عبر الفيسبوك بديل عن الاتصال الشخصي المباشر	52
23	جدول يبين استغناء أفراد العينة عن الاتصال الشخصي المباشر في ظل اعتمادهم على موقع الفيسبوك في التواصل	53

## قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
01	شكل يبين توزيع العينة حسب نوع الجنس	27
02	شكل يبين توزيع العينة حسب المستوى التعليمي	28
03	شكل يوضح مدة استخدام الفيسبوك بالنسبة لأفراد العينة	29
04	شكل يبين مدة الاستخدام لموقع الفيسبوك في اليوم الواحد	30
05	شكل يبين أوقات استخدام العينة لموقع الفيسبوك	31
06	شكل يبين أماكن استخدام العينة لموقع الفيسبوك	32
07	شكل يبين اعتماد العينة على موقع الفيسبوك	35
08	شكل يبين شعور أفراد العينة بعد غيابهم عن موقع الفيسبوك	37
09	شكل يبين إن كانت الأسرة تشكو من أفراد العينة إذا قضيت وقت أطول في استخدام موقع الفيسبوك	39
10	شكل يبين تقليل الفيسبوك من اللقاءات الشخصية مع الأصدقاء	40
11	شكل يبين مساهمة الفيسبوك في العزلة و ضعف الاتصال الشخصي	41
12	شكل يبين اكتساب الجرأة في الاتصال والحوار من خلال الفيسبوك	42
13	شكل يبين اكتساب ثقافة الحوار المباشر وجها لوجه من خلال استخدام الموقع الفيسبوك	43

44	شكل يبين مساهمة الفيسبوك في اللقاءات الشخصية مع الأصدقاء	14
46	شكل يبين دفع مشاعر أفراد العينة بالالتقاء بالأصدقاء وجها لوجه	15
47	جدول يبين تفضيل العينة عن الآراء في الفيسبوك على التعبير عنها وجها لوجه	16
48	شكل يبين مساهمة الفيسبوك في زيادة الرصيد المعرفي	17
49	شكل يبين مساهمة الفيسبوك في صقل الخبرات	18
50	شكل يبين اكتساب العينة لثقافات جديدة من الفيسبوك عكس الاتصال الشخصي	19
51	شكل يبين كشف الفيسبوك لجوانب حقيقة عن شخصيات الأفراد التي لا تظهر في الاتصال الشخصي المباشر	20
52	شكل يبين ما إن يعتبر التواصل عبر الفيسبوك بديل عن الاتصال الشخصي المباشر	21
53	شكليين استغناء أفراد العينة عن الاتصال الشخصي المباشر في ظل اعتمادهم على موقع الفيسبوك في التواصل	22

مقدمة

## مقدمة:

فتحت التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال آفاقاً جديدة وأحدثت تغييرات عميقة في مختلف جوانب الحياة الإنسانية والثقافية والاجتماعية، كما تركت آثاراً على كافة أنماط الإتصال الإنساني، ففتحت المجال لتجسيد مفهوم القرية الكونية التي أشار إليها مارشال ماكلوهان.

حيث تعتبر مواقع التواصل الإجتماعي من بين تكنولوجيات الإعلام و الإتصال الحديثة التي فرضت نفسها في الحياة الاجتماعية لدى الافراد. "ويعتبر موقع الفيسبوك من أشهر هذه المواقع استخداماً، وهذا راجع لإنتشاره الواسع في أوساط المجتمع"<sup>1</sup>، حيث أصبح مصدر للمعلومات ووسيلة للتواصل لدى الكثيرين.

تعتبر العملية الإتصالية أساس الحياة البشرية فهي تسهل أغراض هذا المجتمع من ناحية وتحقق الهدف الإنساني من ناحية أخرى، مصداقاً لقوله تعالى «يأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر و أنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله اتقاكم إن الله على خير»<sup>2</sup>.

وعليه نلاحظ أن الاعتماد المتزايد على موقع الفيسبوك في التواصل و استقاء الأخبار و المعلومات يترك أثراً على الحياة اليومية للأفراد وخاصة الإتصال الشخصي، وما نريد إبرازه في هذه الدراسة تسليط الضوء على نوعية و طبيعة الأثر الذي يحدثه موقع الفيسبوك على الإتصال الشخصي لدى الطالب الجامعي، في هذا السياق تندرج إشكالية دراستنا التي تتمحور حول أثر موقع الفيسبوك على الإتصال الشخصي لدى الطالب الجامعي، وللإجابة على هذا التساؤل قمنا بتقسيم الدراسة إلى فصلين، حيث شمل الفصل الأول الإجراءات المنهجية و تضمن أهم الأسس المعتمدة في اختيار وبناء موضوع الدراسة المقدم، حيث تم فيه تحديد مشكلة الدراسة وتساؤلاتها، أهميتها وأهدافها،

<sup>1</sup> حسين محمود هتمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص88.

<sup>2</sup> سورة الحجرات، الآية 14.

و تحديد المفاهيم المستخدمة في الدراسة، ثم منهجها وخصائص العينة، فأدوات البحث التحليلي و الميداني وأخيرا المقاربة النظرية.

أما الفصل الثاني فشمّل الدراسة الميدانية قمنا فيه بمعالجة البيانات المستقاة ميدانياً إلى جانب تحليلها ومناقشتها في ضوء التساؤلات المطروحة، لنختم الدراسة بالنتائج المستخلصة.

الجانب المنهجي

## أولاً: تحديد إشكالية الدراسة و تساؤلاتها

## 1/ تحديد الإشكالية

ساهمت وسائل الاتصال الحديثة في حصر العالم وضمه إلى بعضه البعض، فلم يعد العالم قرية صغيرة كما وصفه "مارشال ماكلوهان" بل أصبح محصوراً في غرفة واحدة داخل بناية واحدة محدودة المعالم والأبعاد، كما جاء على لسان المفكر "تشارلز كولي" حيث يرى أن الأزمنة و الأمكنة و الحدود الجغرافية لم يعد لها أي اعتبار في ظل ما جاءت به وسائل الإعلام والاتصال الحديثة.<sup>1</sup>

ومن وسائل الإعلام والاتصال الحديثة نجد مواقع التواصل الاجتماعي والتي تعرف على أنها "مجموعة التقنيات المتاحة على الشبكة العنكبوتية والتي يستعملها الناس لغايات التواصل والتفاعل فيما بينهم، والتي كان ظهورها مع مطلع القرن الواحد والعشرون"<sup>2</sup>، حيث شهدت هذه المواقع تنوعاً و تطوراً بارزاً مع مرور الوقت، حيث صنعت لنفسها صدى كبير بانتشارها الواسع وسط شعوب العالم.

ونظراً للاعتماد المتزايد على مواقع التواصل الاجتماعي في النظم الاجتماعية للمجتمع الإنساني، أصبحت تعتبر ركيزة أساسية باعتبارها وسيلة حديثة لتبادل الأفكار والمعلومات والتواصل بين الأفراد.

ومن بين مواقع التواصل الاجتماعي نجد موقع الفيسبوك كأهم وأشهر موقع للتواصل الاجتماعي "أطلق سنة 2004، حيث يسمح الموقع بنشر الصور والآراء، ومراسلة الأصدقاء وتبادل المعلومات والأفكار، واقتصر هذا الموقع في بداية ظهوره على طلاب جامعة هارفرد الأمريكية، حيث كان مارك زوكربيرغ مبتكر الفيسبوك طالباً فيها، ثم انتشر تدريجياً في معظم الجامعات الأمريكية و كندا"<sup>3</sup>، حتى عام 2006 أين أصبح موقع

<sup>1</sup> عبد الله عامر، الفيسبوك وعالم التكنولوجيا، مجلة التربية، جامعة عمان، العدد 15، 2003، ص 18.

<sup>2</sup> علي خليل شقرة، الإعلام الجديد، ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 63.

<sup>3</sup> حسين محمود هتمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، مرجع سبق ذكره، ص 87.



الفيسبوك متاح لكل شخص لديه بريد الكتروني ساري المفعول، إلى جانب شرط السن للبالغ من العمر 13 عاما فما فوق.<sup>1</sup>

أدخل موقع الفيسبوك جملة من التفاعلات السلوكية والثقافية، والتي كان لها انعكاساتها وآثارها الواسعة على أنماط الاتصال، وخاصة الاتصال الشخصي والذي يعرف على " أنه اتصال مباشر أي يكون المرسل والمستقبل وجها لوجه أثناء إرسال واستقبال الرسالة، حيث يمكن أن يستخدم فيه الحواس الخمسة للإنسان....."<sup>2</sup>

حيث أثرت هذه الانعكاسات على عملية التفاعل الاجتماعي سواء على مستوى الفردي أو الجماعي.

كما نلاحظ من خلال مشاهدة الأنماط السلوكية الاتصالية على أرض الواقع وجود زيادة مستمرة و إقبالا مرتفعا للأفراد على مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة موقع الفيسبوك، والذي قد يصل استخدامه إلى درجة الإدمان من قبل الفرد ، مما يترك آثار على طريقة الاتصال فيما بينهم، كما أن التطورات التي طرأت على الحياة الاجتماعية بفعل مواقع التواصل الاجتماعي غيرت من العملية الاتصالية الاجتماعية، حيث دخل الاتصال الواسطي على الخط ليتحول الشخص إلى فرد افتراضي يتفاعل ضمن مجتمع افتراضي، وأصبح لهذا النوع الحديث من التواصل دورا فاعلا في مختلف المجتمعات حيث سهل التواصل بين أطراف المجتمع، لكن من جهة أخرى ترك آثار بارزة على الاتصال الشخصي لدى الطالب الجامعي.

وما نسعى إليه في دراستنا هذه هو إبراز الآثار التي تتركها مواقع التواصل الاجتماعي عامة وموقع الفيسبوك خاصة على الاتصال الشخصي لدى الطالب الجامعي، وعليه نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

<sup>1</sup>مصطفى عباس، الإعلام الجديد: المفاهيم والوسائل والتطبيقات، ط1، دارالشروق و التوزيع، عمان، 2008، ص 95.

<sup>2</sup> خضرة عمر المفلح، الاتصال: المهارات والنظريات وأسس عامة، ط1، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص32.

\* ما أثر موقع الفيسبوك على الاتصال الشخصي لدى طلبة الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة؟

## 2/ التساؤلات :

- ❖ ما اعتماد طلبة الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة لموقع الفيسبوك ؟
- ❖ هل أثر الفيسبوك سلبا أو إيجابا على الاتصال الشخصي لدى طلبة الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة ؟
- ❖ ما طبيعة الآثار التي يحدثها موقع الفيسبوك على الاتصال الشخصي لدى طلبة الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة ؟

### ثانيا: أهمية الدراسة:

تكتسب دراستنا أهميتها في أنها تحاول تسليط الضوء على الأثر الذي يحدثه موقع الفيسبوك على الاتصال الشخصي لدى الطالب الجامعي، وهذا لأهمية هذا الموقع وانتشاره الواسع في وسط الطلبة الجامعيين، بالإضافة الى إبراز أهمية الاتصال الشخصي لدى الطالب الجامعي. وتكمن أيضا أهميتها في التعرف على واقع اعتماد طلبة الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة لموقع الفيسبوك و أثر ذلك على الاتصال الشخصي وسط محيطهم الاجتماعي.

### ثالثا: أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة في :

- ❖ التعرف على واقع اعتماد طلبة الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة على موقع الفيسبوك
- ❖ معرفة نوعية الآثار التي يتركها موقع الفيسبوك على الاتصال الشخصي لدى طلبة الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة .
- ❖ معرفة طبيعة الآثار التي يتركها موقع الفيسبوك على الاتصال الشخصي لدى طلبة الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة .

## رابعاً: أسباب اختيار الموضوع:

## 1/ الأسباب الذاتية:

- ❖ اهتمامنا الشخصي بموقع الفيسبوك.
- ❖ رغبتنا في تسليط الضوء على أهمية الاتصال الشخصي لدى الأفراد .

## 2/ الأسباب الموضوعية:

- ❖ التعرف على طبيعة الآثار التي يحدثها موقع الفيسبوك على الاتصال الشخصي لدى طلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة.
- ❖ إبراز مدى أهمية الاتصال الشخصي لدى طلبة قسم الإعلام و الاتصال بجامعة ورقلة .
- ❖ تماشي الموضوع والتخصص الأكاديمي.

## خامساً: تحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

- الآثر لغة: هو بقية الشيء والجمع آثار وأثر . خرجت في إثره وفي أثره : بعده . وتأثره: تتبعت أثره . الأثر: ما بقي من رسم الشيء.<sup>1</sup>

ويعرف أيضا "هو العلامة (ج) آثار، قال تعالى: سيماهم في وجوههم من أثر السجود."<sup>2</sup>

إجرائياً: نقصد بالآثر في دراستنا هذه نتيجة التفاعلات بين الطالب الجامعي و موقع الفيسبوك، وما ينتج عن ذلك التفاعل على الاتصال الشخصي لدى الطالب الجامعي بعد تعرضه لموقع الفيسبوك.

## موقع الفيسبوك:

"هو موقع الكتروني بدأ على الانترنت منذ سنة 2004 بجامعة هارفارد الأمريكية بجهود الطالب " مارك جوكر بيرك " بغرض تجميع زملائه في الجامعة لتبادل الأخبار وصورهم

<sup>1</sup> صالح العلي صالح، المعجم الصافي في اللغة العربية ، ص6.

<sup>2</sup> علي بن هادية وآخرون، القاموس الجديد للطلاب، ط7، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1991، ص11.

وأرائهم ليكتسب شعبية واسعة والذي أدى إلى نجاحه إلى إغراء شركة ميكرو سوفت العالمية لشراء 5% من أسهم الموقع.<sup>1</sup>

" يعد موقع الفيسبوك بمثابة مآذبة غذاء عالمية للتواصل التجاري تتواصل حلقاتها على مدار الساعة، فهو موقع يشجع الأشخاص لتقديم أنفسهم بطريقة مهذبة إلى الآخرين ودعوتهم لتكوين صداقات. حيث إن فيسبوك يجعل من اليسر وسهولة أن تشارك الآخرين المعلومات المرئية والمسموعة.<sup>2</sup>

ويعرف أيضا أنه " هو موقع تواصل اجتماعي تابع لشركة فيسبوك ، يستطيع أي شخص الوصول له عبر الانترنت والتسجيل به مجانا، ويقوم بالاتصال مع الآخرين وتفاعل معهم، أما كلمة فيسبوك فانت من أوروبا وتعني دفتر ورق يحمل صور ومعلومات لأفراد جامعة معينة، من اجل تعرف الطلبة المنتسبين "على الطلاب المتواجدين في نفس الكلية.<sup>3</sup>

ويعرف أيضا على انه تطبيق مخصص لإتاحة القدرة للمستخدمين للتواصل في ما بينهم من خلال وضع معلومات وتعليقات ورسائل وصور... الخ.<sup>4</sup>

**تعريف موقع الفيسبوك إجرائيا:** نقصد بموقع الفيسبوك في دراستنا ذلك الموقع الذي يعتمد عليه طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال جامعة ورقلة في استقاء و تبادل المعلومات، وكذلك التفاعل والتواصل مع أصدقائه و أقاربه، وأثر ذلك على الاتصال الشخصي.

<sup>1</sup> محمد ابراهيم ناجي، التواصل الاجتماعي ومشكلات الشباب، ط1، دار المجد للنشر والتوزيع، الاردن، 2016، ص20.

<sup>2</sup> جيل مرتينغ، مواقع التواصل الاجتماعي، ترجمة هبة عجينة، ط1، دار النشر المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، 2016، ص69.

<sup>3</sup> عبد الكريم سعودي، إدمان الفيسبوك وعلاقته بالتوافق الأسري للطلاب الجامعي: دراسة على عينة لطلبة من جامعة بشار، مجلة دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطوير ممارسات النفسية والتربوية، الجزائر، جامعة بشار، العدد13، 2014، ص4.

<sup>4</sup> جمال سند سويدي، وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية ، ط4 ، ب د ن، ب ب ن، 2014، ص20.

## الاتصال الشخصي:

**التعريف الاصطلاحي:** "ويقصد به العملية التي بمقتضاها يتم تبادل المعلومات والأفكار والاتجاهات بين الأفراد بطريقة المباشرة وجها لوجه وفي اتجاهين ودون قنوات وسيطة حيث يصبح المرسل والمستقبل على اتصال ببعضهما وجها لوجه وفي مكان محدد.<sup>1</sup>"

ويعرف أيضا على أنه "العملية التي يتم خلالها الأفراد بتبادل رسائل شخصية وجسدية تساهم في استحداث وبناء علاقات بينهم سلبا أو إيجابا وهو اتصال يتم بين مرسل و مستقبل وجها لوجه دون استخدام وسائط الاتصال الجماهيري.<sup>2</sup>"

## التعريف الإجرائي:

نقصد بالاتصال الشخصي ذلك الاتصال المباشر وجها لوجه بين الطلبة فيما بينهم داخل الجامعة أو مع أصدقائهم أو في وسط عائلاتهم أو في تعاملاتهم اليومية. فنحاول في دراستنا معرفة الآثار التي يخلفها موقع الفيسبوك على هذا النوع من الاتصال.

## الطالب الجامعي:

### التعريف الاصطلاحي:

"يمثل أن الطلبة من وجهة النظر العلمية التقليدية جماعة أو شريحة من المثقفين في المجتمع بصفة عامة، إذ يتركز المئات أو الآلاف من الشباب في نطاق المؤسسات التعليمية مما يضعف ويخفف إلى حد ما ارتباطهم الطبقي والعائلي، والطلاب ليس طبقة ولكنهم حالة وقتية يجمعهم وقت الدراسة ثم يصبحون قوة إنتاجية ويصطدمون بالمجتمع القائم ولذلك يحاولون تحقيق الذات وهم مجتمعون.<sup>3</sup>"

<sup>1</sup> محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، ط01، دار الفجر النشر والتوزيع، القاهرة، 2004، ص60.

<sup>2</sup> عبد الرحمان بسام، نظريات الاتصال، ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، 2011، ص88.

<sup>3</sup> سحر محمد وهبي، دور وسائل الإعلام في التقديم القدوة للشباب الجامعي، ط01، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 1996،

**تعريف الطالب الجامعي إجرائيا:**

نقصد بالطالب الجامعي في دراستنا (طلبة قسم الإعلام و الاتصال بجامعة ورقلة) هو ذلك الطالب الذي يعتمد على موقع الفيسبوك في التواصل وتبادل واستقاء المعلومات و أثر ذلك على اتصاله الشخصي.

**سادسا: الدراسات السابقة:****الدراسة الأولى:**

دراسة بعنوان " المحادثة الالكترونية ودورها في تأسيس العلاقات الاجتماعية بين الشباب الجامعي " <sup>1</sup>

حيث كانت إشكالية الدراسة كالاتي: ما دور المحادثة الالكترونية في تأسيس علاقات اجتماعية لدى الشباب الجامعي ؟ وتفرعت منها تساؤلات وهي :

- ماهي عادات وأنماط استخدام الشباب لمنتديات المحادثة الالكترونية ؟
- هل تؤثر المحادثة الالكترونية على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي؟
- كيف تساهم المحادثة الالكترونية في تأسيس علاقات اجتماعية لدى الشباب الجامعي؟

حيث اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وكان مجتمع البحث في هذه الدراسة الشباب الجامعي بولاية ورقلة، واختاروا من جامعة ورقلة قسم علوم الإعلام والاتصال من كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية كعينة من مجتمع البحث مكونة من 27 مفردة معتمدين بذلك العينة الطبقية.

وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

1 حمزة جبنون وسليمان بدير، المحادثة الالكترونية ودورها في تأسيس العلاقات الاجتماعية بين الشباب الجامعي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في تخصص تكنولوجيا الاتصال الحديثة، قسم علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة، 2016/2017.

- تبين من خلال الدراسة أن الفيسبوك هو الأكثر استعمالاً من قبل المبحوثين بنسبة 47.9%
- استطاعت المحادثة الالكترونية أن تؤثر على ما يقارب نصف المبحوثين وتلمس هذا التأثير من خلال موافقتهم على أن المحادثة الالكترونية استطاعت أن تنقص من الوقت الذي يجمع الأفراد مع أصدقائهم وأقاربهم، وبالتالي زيادة في الوقت الذي يقضونه في المحادثة الالكترونية.
- يشعر اغلب المبحوثين بنسبة 85.1% ذكورا وإناثا أن العلاقة المكونة عبر الانترنت لا تعادل في حميميتها تلك المكونة في الاتصال المواجهي .
- يشعر اغلب المبحوثين بنوع من الصراحة عبر المحادثة الالكترونية مع الجنس الآخر لا يشعرون بها عند الالتقاء بهم وجه لوجه.
- الذكور هم أكثر تأثر بالمحادثة الالكترونية مقارنة بالإناث حيث يوافق 14.8% منهم على أن تفاعلهم مع أسرهم بدأ يقل عما كان عليه قبل استخدام المحادثة الالكترونية.

### أوجه التشابه و أوجه الاختلاف:

تختلف هذه الدراسة عن دراستنا في كون أن هذه الدراسة كان متغير المستقل لها هو المحادثة الالكترونية في حين إعتدنا في دراستنا على متغير الفيسبوك، وكان الاختلاف أيضا في نوع العينة حيث اعتمدنا على العينة الحصصية أما الدراسة السابقة فاعتمدت على العينة الطبقية، وكان الإختلاف في المقاربة النظرية حيث اعتمدنا على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في حين إعتدت الدراسة السابقة على نظرية الاستخدامات و الاشباعات، وتتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في مجتمع الدراسة وهو طلبة جامعة قاصدي مرياح ورقلة، وتتشابه أيضا في طبيعة الدراسة ونوع المنهج وأداة جمع البيانات .

## الدراسة الثانية:

دراسة بعنوان "استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية"<sup>1</sup> دراسة على عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر، انطلقت الباحثة من الإشكالية التالية :

ما أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية ؟

وأسئلة فرعية كالآتي :

- ماهي عادات وأنماط استخدام موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" لدى الجزائريين ؟
- ماهي الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الجزائريين للموقع الفيسبوك"؟
- كيف يؤثر استخدام الفيسبوك على العلاقات الاجتماعية لدى الجزائريين ؟

واعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج المسحي الوصفي، وعلى الملاحظة والاستبيان كأدوات لجمع البيانات، حيث تمثل مجتمع الدراسة في مستخدمو موقع الفيسبوك في الجزائر، واعتمدت على العينة القصدية مكونة من 280 مفردة موزعة على الولايات التالية: (باتنة، مستغانم، الجزائر، ورقلة)

وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

- ❖ يلبي "الفيسبوك" للمبحوثين العديد من الحاجات تتقدمها حاجة التواصل و التفاعل مع الآخرين .
- ❖ اغلب أفراد العينة لا يوافقون على أن الوقت المخصص لأسرهم أقل من الوقت الذي يقضونه في "الفيسبوك".

1 مريم نريمان نومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص تكنولوجيا الاتصال الحديثة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باتنة، 2012/2011.



- ❖ اغلب المبحوثين لا يوافقون أن الوقت الذي يقضونه في التحدث مع أصدقائهم عبر "الفيسبوك" أكثر من الوقت الذي يجلسون فيه معهم وجها لوجه.
- ❖ تسمح العلاقات الاجتماعية عن طريق الفيسبوك لأفراد العينة بالتكلم بصراحة وجرأة في مختلف المواضيع أكثر من العلاقات وجها لوجه .
- ❖ وبعتماد الباحث على قانون الإحصاء لمقياس "ليكرت" اتضح أن الاتجاه الايجابي تجاه " تأثير الاتصال عبر الفيسبوك في الاتصال الشخصي لأفراد العينة من خلال اختزال الوقت الذي يتعامل فيه الفرد مع الآخرين وجها لوجه و اعتماده على الاتصال الوسطي من خلال الفيسبوك.

### أوجه التشابه و أوجه الاختلاف:

تختلف هذه الدراسة عن دراستنا أن في مجتمع البحث استخدمت الدراسة السابقة مستخدمو موقع الفيسبوك في الجزائر، وعينة قصدية لبعض ولايات الجزائر، أما دراستنا فكانت مقصورة على طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال وتختلفا أيضا في أداة جمع البيانات حيث اعتمدنا في دراستنا على أداة الاستبيان أما الدراسة السابقة فاعتمدت على أداة الملاحظة وأداة الاستبيان، وكان الاختلاف أيضا في المقاربة النظرية حيث اعتمدنا على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في حين اعتمدت الدراسة السابقة على نظرية الاستخدامات و الاشباع، وتتشابه الدراستين في منهج الدراسة و دراسة متغيراتها.

### الدراسة الثالثة:

دراسة بعنوان "أثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية" (الفيسبوك و تويتر نموذجا) <sup>1</sup> حيث انطلقت الباحثة في هذه الدراسة من أربع أسئلة رئيسية وهي :

- ما الأسباب التي تدفع إلى الاشتراك في موقعي الفيسبوك وتويتر ؟
- ما طبيعة العلاقة الاجتماعية عبر موقعي الفيسبوك وتويتر ؟

<sup>1</sup> حنان بنت شعشوع الشهري، أثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية، مشروع بحثي مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم الاجتماع، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، السعودية 1433هـ/1434هـ.

▪ ما لأثار الايجابية والسلبية الناتجة عن استخدام الفيسبوك وتويتر ؟

كما اعتمدت الباحثة على المنهج المسحي الاجتماعي كمنهج للدراسة، وأداة الاستبيان لجمع البيانات .

حيث كان مجتمع البحث لهذه الدراسة هو طالبات جامعة الملك عبد العزيز، واعتمدت على العينة الطبقية مكونة من 150 مبحوثة (إناث ) موزعة على ثلاث كليات بالجامعة.

وكانت نتائج الدراسة كالآتي :

❖ دلت نتائج الدراسة أن اغلب المبحوثات وجدت في موقعي الفيسبوك وتويتر فرصة مناسبة للتعبير عن آرائهن وتوجهاتهن الفكرية التي لا يستطعن التعبير عنها بصراحة في المجتمع .

❖ لم يكن الانتقاد إلى الصديقات و الشعور بالوحدة سبب قوي لاشتراك المبحوثات في موقعي اللفيسبوك وتويتر .

❖ اغلب المبحوثات يستخدمن الفيسبوك للبحث عن صدقات جديدة .

❖ عمل الفيسبوك وتويتر على تعزيز العلاقات القديمة

❖ أكدت الدراسة أن اغلب المبحوثات عرفن الكثير من عادات الشعوب الأخرى من خلال استخدام الفيسبوك و توييتر .

❖ بينت الدراسة أن نسبة 84.2% من المبحوثات يعتبرن التواصل من خلال الفيسبوك وتويتر أسهل من التواصل وجها لوجه لأنه غير مقيد بوقت أو مكان .

❖ لم يؤثر استخدام الفيسبوك وتويتر على تفاعل وجلس اغلب المبحوثات مع أسرهم وأقاربهم وأصدقائهم .

## أوجه التشابه و أوجه الاختلاف:

تختلف الدراسة السابقة عن دراستنا في مجتمع البحث وعينة الدراسة، و اعتمدت الدراسة السابقة على الفيسبوك و تويتر كمتغير للبحث في حين اعتمدت دراستنا على موقع الفيسبوك فقط، و تتشابه الدراستين في المنهج المتبع.

## سابعاً: منهج الدراسة وأداة جمع البيانات:

### 1/منهج الدراسة:

يعتبر المنهج ضروري في أي بحث علمي لأنه الطريق الذي يستعين به الباحث في كل دراسته بغية الوصول إلى النتائج العلمية الموضوعية.

من الطبيعي أن لكل دراسة منهج خاص بها ، وتحديد المنهج يعود بصفة أساسية إلى موضوع الذي يفرض علينا استخدام منهجا ما دون آخر من أجل الحصول على نتائج صحيحة ودقيقة ، وللمنهج تعاريف عديدة منها:

هناك من يرى أن كلمة منهج تعني "عدة أدوات استقصائية تستعمل في استخراج

المعلومات من مصادرها الأصلية والثانوية، البشرية والمادية، البيئية والفكرية، تنظم بشكل

متربط ومنسق لكي تفسر وتشرح و تحلل ويعلق عليها"<sup>1</sup>

ويعرف أيضا بأنه "عبارة عن مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية الوصول إلى أهدافه وتحقيق بحثه"<sup>2</sup>

حيث اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي وهذا من أجل تحليل ووصف الظاهرة المدروسة.

<sup>1</sup> عامر مصباح، منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، جامعة الجزائر، 2010، ص11.

<sup>2</sup> رشيد زرواني، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2004، ص104.

## تعريف المنهج الوصفي :

"هو المنهج الأكثر استخداما في البحوث العلمية الكمية ، في مختلف المعارف والموضوعات ، وهو عبارة عن منهج وصفي يعتمد عليه الباحثون في الحصول على بيانات ومعلومات وافية ودقيقة ، تصور الواقع الاجتماعي والحياتي ، والذي يؤثر في كافة الأنشطة الإدارية ، والاقتصادية ، والتربوية، والثقافية ، والسياسية ، والعلمية. وتسهم مثل تلك البيانات والمعلومات في تحليل الظواهر."<sup>1</sup>

ويعرف أيضا على أنه " طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع المعلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة"<sup>2</sup>

### كما يعرف أيضا في اللغة الفرنسية بـ **la méthode d'enquête**

"أي منهج التحقيق العلمي، الذي يستخدمه الباحث في دراسة موقف معين. من خلال بحث الشواهد والتجارب والوثائق المكونة لوضعه الطبيعي، لجمع البيانات والمعلومات المحققة للغرض العلمي المنشود."<sup>3</sup>

## 2/ أداة جمع البيانات:

اعتمدنا في دراستنا هذه على أداة لجمع البيانات وهي أداة الاستبيان. **الاستبيان:** هو "وسيلة لجمع البيانات قوامها الاعتماد على مجموعة من الأسئلة تتناول الميادين التي يشتمل عليها البحث، وتعطينا إجابتها البيانات اللازمة للكشف عن الجوانب التي حددها الباحث"<sup>4</sup>

<sup>1</sup> عامر قنديلجي وإيمان السامرائي، البحث العلمي الكمي والنوعي، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص 187.

<sup>2</sup> عامر مصباح، منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام، مرجع سبق ذكره، ص86.

<sup>3</sup> أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط4 ، جامعة الجزائر ، 2010 ، ص286.

<sup>4</sup> أوقاسي لونيس ، منهجية البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، مرجع سبق ذكره ، ص154.

كما يعرف أيضا على أنه " أكثر الوسائل استخداما للحصول على معلومات وبيانات عن الأفراد، ويرجع ذلك لأسباب عديدة منها أن الاستبيان اقتصادي نسبيا، ويمكن إرساله إلى أشخاص في مناطق بعيدة كما أن الأسئلة أو المفردات مقننة من فرد لآخر، ويمكن ضمان سرية الاستجابات، كما أنه يمكن صياغة الأسئلة لتناسب أغراض محددة.<sup>1</sup>"

حيث قمنا بتصميم الاستمارة التي شملت ثلاث محاور رئيسية تتدرج تحتها مجموعة من الأسئلة، ثم تم عرضها على أساتذة محكمين في التخصص لتحكيم الاستمارة.<sup>2</sup>

بعد ذلك نزلنا بها للميدان لتوزيعها على العينة.

### ثامنا: مجتمع وعينة الدراسة:

إن مرحلة انتقاء عناصر مجتمع الدراسة التي ستمثل العينة هي مرحلة مهمة في الدراسة، ولهذا ينبغي أن نحدد بدقة المجتمع الذي تستهدفه الدراسة وأن نختار بدقة وحذر العينة التي تخدم الدراسة، بحيث نستطيع تعميم النتائج على مجتمع الأصلي.

### 1/ مجتمع الدراسة:

"يقصد به جميع المفردات أو الأشياء التي نريد معرفة حقائق عنها فقد تكون أعدادا كما في حالة تقييم مضمون وسائل الإعلام وقد تكون برامج إذاعية أو نشرات إخبارية وفي حالة دراسة الرأي العام فإن المجتمع هو جميع الأفراد الذين يسهم مجتمع الدراسة.<sup>3</sup>"

ويعرف مجتمع البحث على أنه " جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها، ونعني به أيضا جميع الأفراد والأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث، فإذا كان الباحث يدرس مشكلات طلاب المرحلة الثانوية فإن مجتمع بحثه هو جميع طلاب المدرسة الثانوية، و إذا كان يدرس مشكلات أساتذة الجامعات فإن مجتمع بحثه هو جميع أساتذة الجامعات"<sup>4</sup>

وعليه يتمثل مجتمع الدراسة في دراستنا في طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال جامعة قاصدي مرياح بورقلة، حيث يشمل المجتمع جميع مستويات قسم علوم الإعلام والاتصال حيث يبلغ عدد مفردات هذا المجتمع 1006 طالب موزعين ذكورا وإناثا.

<sup>1</sup> رجاء محمود ابو علام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط1، دار النشر للجامعات، القاهرة، 2004ص371.

<sup>2</sup> للاطلاع على قائمة الاساتذة المحكمين انظر للملحق رقم 02 ، ص67.

<sup>3</sup> - محسن علي السعداوي، أدوات البحث العلمي في التربية الرياضية، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع، عمان، 2013، ص30.

<sup>4</sup> - محمد منير حجاب، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2000 ، ص29.

## 2/ عينة الدراسة:

"تعرف العينة بأنها نموذج يشمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث ، تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته مشتركة وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي ، خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل الوحدات ."<sup>1</sup>

وتعرف أيضا على أنها " مجتمع الدراسة التي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل، بمعنى أنه تأخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة له لتجرى عليها الدراسة، فالعينة هي جزء معين من أفراد المجتمع الاصلى ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله، ووحدات العينة قد تكون أشخاص كما تكون أحياء أو شوارع أو مدنا أو غير ذلك "<sup>2</sup>

ونظرا لاتساع مجتمع الدراسة ولريح الوقت والجهد فإننا سوف نعتمد في هذه الدراسة على العينة الطبقية كونها العينة المناسبة لدراستنا، حيث سوف نأخذ ( 100 طالب و طالبة) أي بنسبة 10% من المفردات مجتمع الدراسة الذي يتمثل في قسم علوم الإعلام والاتصال بحيث نأخذ طبقة من كل مستوى بنسب متساوية.

**تعريف العينة الطبقية:**

يستخدم هذا النوع من العينات في المجتمعات الغير متجانسة والتي تتباين مفرداتها وفقا لخواص معينة، مثل المستوى التعليمي لمفردات مجتمع الدراسة، الجنس، نوع التخصص. ويمكن تقسيم مجتمع الدراسة إلى طبقات وفقا لهذه الخواص، وعادة تتجانس مفردات الطبقة الواحدة فيما بينها وتختلف الطبقات عن بعضها البعض. ويعتبر هذا النوع من العينات الأنسب للمجتمعات المتباينة حيث تكون العينة ممثلة لكافة فئات مجتمع الدراسة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> عامر قنديلجي وإيمان السامرائي ، البحث العلمي الكمي والنوعي، مرجع سبق ذكره ، ص255.

<sup>2</sup> رشيد زرواتي، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، مرجع سبق ذكره، ص181.

<sup>3</sup> رجاء محمود ابو علام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، مرجع سبق ذكره، ص183.

وتعتمد المعاينة التطبيقية على بعض مميزات المجتمع البحث التي نسعى لإعادة إنتاجها صورة نسب في العينة. إن استعمالها يتطلب منا إذن امتلاك بعض المعطيات الرقمية حول مجتمع البحث. إذ كنا نهتم مثلا بالسكان المهاجرين وتحصلنا على معطيات خاصة بنسبتهم حسب فئة السن، إذ كان الأشخاص الذين يقل سنهم عن 24 سنة يمثلون 42% من المجموع، فالعينة ستتضمن كذلك 42% من الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 42 سنة، ونفس الشيء بنسبة لفئات السن الأخرى.<sup>1</sup>

**وتعرف العينة التطبيقية بأنها:** "نوع من أنواع العينات التي تركز على تقسيم المجتمع الأصلي للبحث إلى شرائح وفئات وطبقات، مهنية أو اجتماعية أو تعليمية... الخ، إلا أنه بدلا من أن يحدد حجم العينة على أساس متساوي من كل شريحة من شرائح المجتمع لكنها تكون أكثر تحديدا ودقة في ان يتناسب حجم عدد أفراد العينة المختارة مع الحجم والتعداد الأصلي لكل شريحة داخل المجتمع ونسبتها إلى المجموع الكلي لمجتمع البحث".<sup>2</sup>

### تاسعا: مجالات الدراسة

تنقسم مجالات الدراسة إلى ما يلي:

أ/ **المجال البشري:** وقع اختيارنا على الطلبة الجامعيين بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح بورقلة، كمجال بشري لهذه الدراسة.

ب/ **المجال الزمني:** من بداية اختيار الموضوع حتى نهاية العمل الميداني تم اختيار

الموضوع والموافقة عليه من بداية نوفمبر 2017 الى غاية نهاية أبريل 2018

ب/ **المجال المكاني:** ولاية ورقلة جامعة قاصدي مرباح كلية العلوم الاجتماعية والانسانية قسم علوم الاعلام والاتصال.

<sup>1</sup> موريس انجرس، منجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة: مصطفى ماضي وآخرون، دار القصب لل نشر، الجزائر، 2004، ص 312.

<sup>2</sup> أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، مرجع سبق ذكره، ص ص 197 - 198.

## المقاربة النظرية:

تعتبر المداخل النظرية و المنهجية الإطار العام الذي يتبناه الباحث خلال مسيرة بحثه، ولقد تعددت المداخل حسب طبيعة وأهداف ومجالات الدراسة، وبما أن دراستنا حول موقع الفيسبوك وما يتركه من أثر على الاتصال الشخصي لدى الطالب الجامعي، فاخترنا نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، كون الطالب الجامعي يعتمد على موقع الفيسبوك للاطلاع على الأخبار والمعلومات وكذلك يعتمد عليه في التواصل مع الأصدقاء والأقارب، حيث ينجم على هذا الاعتماد آثارا على الحياة الاجتماعية لديه وبالأخص اتصاله الشخصي المباشر في وسط محيطه الاجتماعي.

نظرية التبعية أو الاعتماد على وسائل الإعلام : هي مقارنة سوسيولوجية، تحاول أن تحدد تحت أي من الشروط يصبح فيها الأفراد تابعين لوسائل الاتصال الجماهيرية وماهي الأسباب التي تجعل لهذه الأخيرة تأثيرات غير مباشرة وضعيفة نسبيا.<sup>1</sup>

حيث يذكر محمود إسماعيل " أن نظرية الاعتماد تعد نظرية شاملة، حيث تقدم نظرة كلية للعلاقات بين الاتصال والرأي العام، وتتجنب الأسئلة اليسيرة ذات العلاقة بتأثير وسائل الإعلام في المجتمع.<sup>2</sup>

ويمكن القول: " إن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام هي نظرية بيئية، والنظرية البيئية تنظر إلى المجتمع باعتباره تركيبا عضويا وهي تبحث في كيفية ارتباط أجزاء من النظم الاجتماعية صغيرة وكبيرة يرتبط كل منها بالآخر، ثم تحاول تفسير سلوك الأجزاء فيما يتعلق بهذه العلاقات، وقد تتسم هذه العلاقات بالتعاون أو بالصراع، وقد تكون ديناميكية متغيرة، أو ساكنة ثابتة، وقد تكون مباشرة وقوية أو غير مباشرة وضعيفة.<sup>3</sup>

ويقترح مؤسسا هذه النظرية "ديفلير" و"بول روكيتش" ثلاث بدائل لتقييم طبيعة و تأثير الاتصال الجماهيري. الأول من النوع البنوي و يوجه إلى تشخيص الظروف السياسية، الاقتصادية والثقافية التي شكلت كيفية عمل وسائل الاتصال الجماهيرية في وقت تاريخي

<sup>1</sup> فضيل دليو، الاتصال مفاهيمه نظرياته وسائله، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003، ص35.

<sup>2</sup> محمد منير حجاب، نظريات الاتصال، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2010، ص301.

<sup>3</sup> حسن عماد مكاي، نظريات الإعلام، ط2، دار العربة للنشر والتوزيع، جامعة القاهرة، 2012، ص200.



محدد. الثاني، بديل مقارن ويهدف إلى تشخيص أوجه التشابه والاختلاف بين الاتصال الجماهيري والاتصال الشخصي. الثالث بديل نفسي اجتماعي ويهدف إلى تحديد كيف يؤثر الاتصال الجماهيري على الأشخاص نفسياً، اجتماعياً وثقافياً.<sup>1</sup>

## نشأة وتطور النظرية:

إهتم بعض الباحثين في العشرينيات من القرن العشرين الماضي بدراسة تأثير وسائل الإعلام على المستوي المعرفي، وأكد بعضهم أن اختلاف المستوى المعرفي للأفراد يرجع أساساً إلى التفاعل بين متغيرات مرتبطة بطبيعة وسائل الإعلام بالإضافة إلى سمات الجمهور وخصائصه المختلفة. ونظراً للتطور التكنولوجي المستمر لوسائل الإعلام، ازدادت أهمية هذه الوسائل في نقل المعلومات والتي أصبحت المصدر الرئيسي لتزويد الجمهور بكل ما يستجد من أحداث داخلية وخارجية، كما توفر أيضاً كما هائلاً من البرامج الترفيهية لمساعدة الجمهور على الاسترخاء و الهروب من مشاكل الحياة اليومية، ومن ثم كان البدايات الأولى لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على يد الباحثة "ساندرا بولروكيتش" وزملائها عام 1974 ، عندما قدموا ورقة بحثية بعنوان "منظور المعلومات" وطالبوا فيها بضرورة الانتقال من مفهوم الإقناع لوسائل الإعلام إلى وجهة النظر التي ترى قوة وسائل الإعلام كنظام معلوماتي يستمد من اعتماد الآخرين على المصادر النادرة للمعلومات التي تسيطر عليها وسائل الإعلام أي أن هناك علاقة اعتماد بين وسائل الإعلام و الأنظمة الإعلامية الأخرى. ومن هنا ظهر مفهوم الاعتماد على وسائل الإعلام من قبل الباحثين (دي فلور وساندرا بول روكيتش) مؤلفا كتاب " نظريات وسائل الإعلام "بعدها قاما بملء الفراغ الذي خلفه نموذج الاستخدامات و الاشباعات الذي أهمل تأثير وسائل الإعلام، وركز على المتلقي وأسباب استعمال وسائل الإعلام.<sup>2</sup>

ويمكن تلخيص الفكرة الأساسية لنظرية الاعتماد على النحو التالي "إن قدرة وسائل الاتصال على تحقيق قدر أكبر من التأثير المعرفي والعاطفي و السلوكي سوف تزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظائف نقل المعلومات بشكل متميز ومكثف، وهذا الاحتمال سوف تزيد

<sup>1</sup> فضيل دليو، م الاتصال مفاهيمه نظرياته ووسائله، مرجع سبق ذكره، ص35.

<sup>2</sup> منال هلال المزاهرة، نظريات الاتصال، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة، عمان، 2012، ص ص207-208.

قوته في حالة تواجد عدم استقرار بنائي في المجتمع بسبب الصراع و التغيير. بالإضافة إلى ذلك فإن فكرة تغيير سلوك ومعارف ووجدان الجمهور يمكن أن تصبح تأثيراً مرتداً لتغيير كل من المجتمع ووسائل الاتصال، وهذا هو معنى العلاقة الثلاثية بين وسائل الاتصال والجمهور والمجتمع.<sup>1</sup>

وتذكر "أماني السيد" أن "بلاك" و "برينت" صنفا هذه النظرية من النظريات المتكاملة للأسباب الآتية:

1. تضمنها لعناصر من علم الاجتماع، ومفاهيم علم النفس .
2. تفسيرها للعلاقات السببية بين الأنظمة المختلفة في المجتمع، من ما يؤدي إلى تكامل هذه الأنظمة مع بعضها البعض .
3. جمعها للعناصر الرئيسية لنظرية الاستخدامات و الاشباعات من جهة، ونظريات التأثير التقليدية من جهة أخرى، على الرغم أن اهتمام هذه النظرية لا يركز على معرفة التأثير بحد ذاته، وإنما في تفسير تراوح التأثير بين القوة والضعف من جانب، والمباشر وغير المباشر من جانب آخر
4. تقديمها لنظرة فلسفية تجمع بين الاهتمام بمضمون الرسائل والتأثير الذي يصيب الجمهور نتيجة التعرض لهذا المضمون.<sup>2</sup>

### فرضيات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

1. يتراوح تأثير وسائل الإعلام بين القوة والضعف تبعاً للظروف المحيطة والخبرات الخاصة بالجمهور.
2. استخدام وسائل الإعلام وتأثيرها لا يحدث بمعزل عن تأثيرات النظام الاجتماعي الذي ينتمي إليه الجمهور ووسائل الإعلام.
3. استخدام الجمهور لوسائل الإعلام وتفاعله معها يتأثران بما يتعلمه الفرد من المجتمع ومن وسائل الاتصال، ويتأثر الفرد بما يحدث نتيجة تعرضه لوسائل الاتصال .

<sup>1</sup> منال هلال المزاهرة، نظريات الاتصال ، مرجع سبق ذكره، ص208.

<sup>2</sup> محمد منير حجاب، نظريات الاتصال، مرجع سبق ذكره، ص302.

4. اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام يزداد كلما كان النظام الإعلامي قادراً على الاستجابة لاحتياجات النظام الاجتماعي والجمهور.
5. يختلف أعضاء الجمهور في اعتمادهم على وسائل الإعلام بين الصفوة التي تعتمد على مصادر خاصة كالبرقيات أو شريط وكالات الأنباء والتي ليست متاحة لكل الجمهور.<sup>1</sup>

### ومن ركائز النظرية نجد:

❖ إذا قامت وسائل الإعلام بتحقيق وظائف مهمة للمجتمع زاد اعتماد المجتمع عليها، فإذا قامت وسائل الإعلام بعمل الوظائف المناطة بها، وأصبح بإمكانها إشباع حاجات الجمهور زاد ذلك من اعتماد الجمهور على هذه الوسائل.<sup>2</sup>

### الآثار المترتبة على اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام:

يرصد ملفين ديفليرو ساندراروكيتش مجموعة من الآثار التي تنتج عن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام من خلال ثلاث فئات رئيسية هي:

- التأثيرات المعرفية.
- التأثيرات العاطفية و الوجدانية.
- التأثيرات السلوكية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> منال هلال المزاهرة، نظريات الاتصال، مرجع سبق ذكره، ص ص213-214.

<sup>2</sup> منال هلال المزاهرة، نظريات الاتصال، مرجع سبق ذكره، ص 214.

<sup>3</sup> بسام عبد الرحمان مشاقبة، نظرية الإعلام، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص98.

## الانتقادات الموجهة لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

1. يبالغ نموذج الاعتماد في تصوير حجم الاعتماد الفعلي للعناصر المختلفة وخاصة المتعلقة بوسائل الإعلام غالباً ما تكون محايدة حيث إنها مصدر غير سياسي، نستطيع أن نجد عند الضرورة، ويجب أن ترتبط وسائل الإعلام بشكل أساسي بالمؤسسات الأكثر هيمنة وسيطرة في المجتمع.
2. على الرغم من أن الاعتماد الشديد على وسائل الإعلام قد يزيد من التأثيرات الإدراكية والسلوكية على الفرد، وإلا إنه و للأسف ليست كل تأثيرات وسائل الإعلام الجماهيرية هي تأثيرات لمحتويات وسائل ، أو أنها تؤثر على الأفراد، حيث إن الأفراد يتأثرون بالأصدقاء و المعارف وغيرهم .
3. رغم أنه كان يقصد بمدخل الاعتماد أساسا الاعتماد على مستوى النظام الاجتماعي ككل، لكن معظم الدراسات الإعلامية تعاملت مع مدخل الاعتماد على المستوى الفردي فقط، بمعنى أنها ركزت على الآثار الناجمة عن اعتماد الأفراد على الوسائل المختلفة، مع هذا لا تزال "روكيش" ترى أن المستقبل سيكون للتركيز على أهداف الجماعات من الاعتماد.
4. معظم الباحثين عرفوا الاعتماد إجرائياً بالتعرض، رغم أنه ليس كل من يتعرض لوسيلة يعتمد عليها، فعلى سبيل المثال قد يتعرض الفرد لفترة طويلة الى مشاهدة التلفزيون، في حين يعتمد على وسيلة أخرى مثل الصحف في اكتساب للمعلومات السياسية، أو في موضوع ما.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> حسن عماد مكاي وليلة حسن السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط1، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1998، ص229.

الجانب التطبيقي

## تمهيد

تناولنا في هذا الجزء الميداني من الدراسة أثر موقع الفيسبوك على الاتصال الشخصي لدى الطالب الجامعي في ثلاثة نقاط رئيسية وهي:

1- عرض وتحليل البيانات الميدانية

2- تفسير البيانات ومناقشتها

3- الاستنتاجات العامة.

بعد ضبط الجانب المنهجي و بناء استمارة الاستبيان تم توزيعها على عينة الدراسة التي قدرت ب 100 مفردة خصت جميع مستويات وتخصصات قسم علوم الإعلام والاتصال .

وقد تم استرجاع جميع الاستمارات الموزعة على مفردات الدراسة أما فيما يخص الأساليب الإحصائية المستخدمة تم الاستعانة بالجدول التكرارية والنسب المئوية و هذا بعد حساب التكرار و تم استخراج النسب المئوية كالتالي:

النسبة المئوية = عدد التكرارات  $\times$  100 / مجموع أفراد العينة .

## المعالجة الكمية والكيفية للبيانات الميدانية:

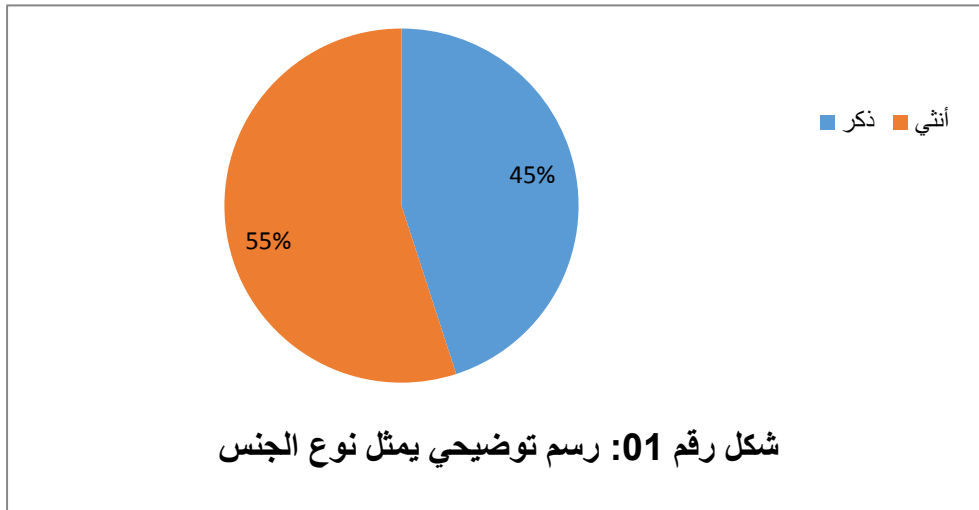
الجدول رقم 01: جدول عام يوضح معلومات حول عينة الدراسة.

المجموع	النسبة	التكرار	المتغيرات	
			الجنس	المستوى التعليمي
100	45%	45	ذكر	
	55%	55	أنثى	
100	35%	35	ثانية ليسانس	
	30%	30	ثالثة ليسانس	
	18%	18	أولى ماستر	
	17%	17	ثانية ماستر	

الجدول رقم 02: يبين توزيع العينة حسب نوع الجنس:

النسبة %	التكرار	الجنس
45%	45	ذكر
55%	55	أنثى
100%	100	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن النسب كانت متقاربة بين الإناث والذكور حيث قدرت نسبة الإناث بـ 55% أي ما يعادل 55 فردا تليها بعد ذلك نسبة الذكور بـ 45%.  
نفسر هذه النتائج أن الإناث هم أكثر نسبة من الذكور وهذا راجع لطبيعة التخصص بحيث أن ميول الإناث يكون أكثر للتخصصات الأدبية.

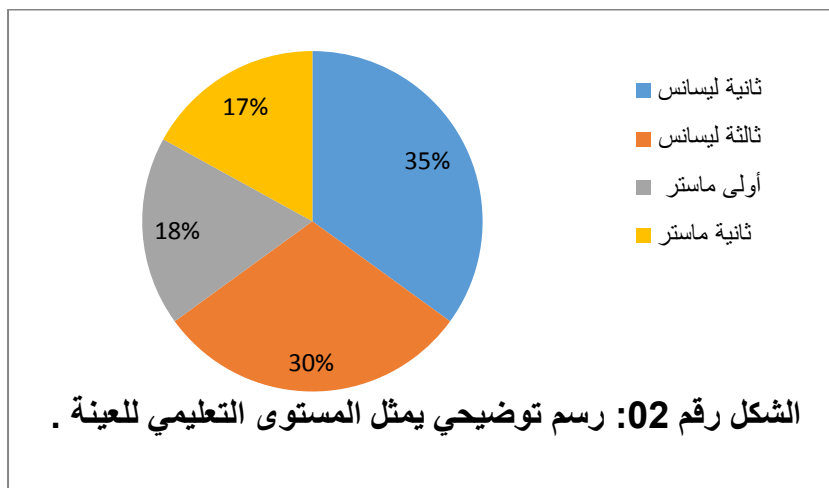


الجدول رقم 03: يبين توزيع العينة حسب المستوى التعليمي :

النسبة %	التكرار	المستوى التعليمي
35%	35	ثانية ليسانس
30%	30	ثالثة ليسانس
18%	18	أولى ماستر
17%	17	ثانية ماستر
100%	100	المجموع

اشتملت الدراسة على أفراد ذوي تخصص إعلام واتصال مستويات مختلفة، حيث جاء في مقدمتها فئة مستوى ثانية ليسانس، و قدرت النسبة بـ 35 % أي ما يعادلها 35 فرداً، تليها في المرتبة الثانية مستوى الثالثة ليسانس بمعدل 30 فرداً أي بنسبة 30 %، في حين بلغت فئة مستوى أولى ماستر نسبة 18 % أي بمعدل 18 فرداً، في حين كان مستوى الثانية ماستر في المرتبة الأخيرة بنسبة 17 % بمعدل 17 فرداً .

وهذه النتائج تعود لاختيارنا للعينة الطبقية حيث أخذنا من كل مستوى نسبة 10% ولا حظنا أنه كلما زاد المستوى نقص العدد .





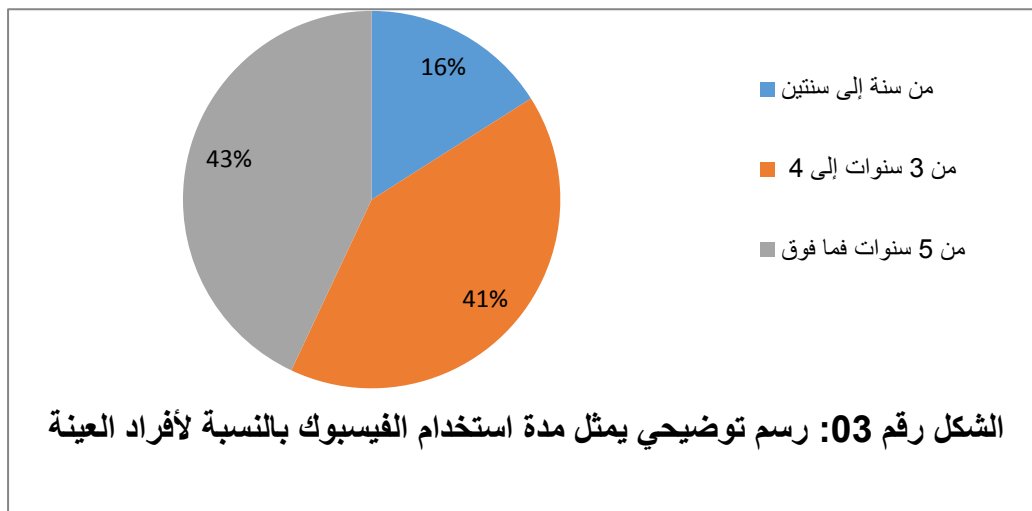
## تحليل وتفسير بيانات المحور الأول: "اعتماد طلبة الإعلام و الاتصال على موقع الفيسبوك".

الجدول رقم 04: يوضح مدة استخدام الفيسبوك بالنسبة لأفراد العينة

النسبة%	التكرار	السنوات
16%	16	من سنة إلى سنتين
41%	41	من 3 سنوات إلى 4 سنوات
43%	43	من 5 سنوات فما فوق
100%	100	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة بدأ استخدامهم لموقع الفيسبوك من 3 إلى 4 سنوات و من 5 سنوات فما فوق حيث حددت النسب على التوالي 41% و 43% في حين لاحظنا أن نسبة 16% من أفراد العينة بدأ استخدامهم للموقع من سنة إلى سنتين .

نستنتج من خلال النتائج السابقة أن نسبة كبيرة تستخدم الفيسبوك من 5 سنوات فما فوق، كون موقع الفيسبوك أصبح منتشرًا في كل الأوساط والأكثر استخدامًا من طرف الطلبة وهذا راجع لأقدمية الموقع من جهة و سهولة استخدامه من جهة أخرى.

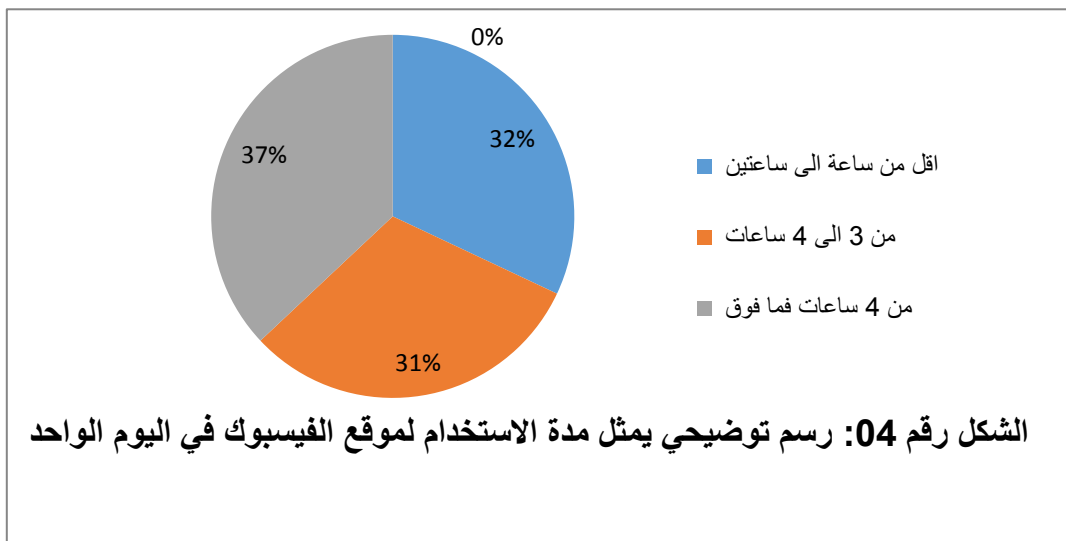


## الجدول رقم 05: يبين مدة الاستخدام لموقع الفيسبوك في اليوم الواحد:

المدة	التكرار	النسبة %
اقل من ساعة إلى ساعتين	32	37%
من 3 إلى 4 ساعات	31	31%
من 4 ساعات فما فوق	37	32%
المجموع	100	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 5 أن النسب كانت متقاربة في المدة التي تستخدم فيها العينة موقع الفيسبوك في اليوم الواحد حيث كانت المدة من 4 ساعات فما فوق في المرتبة الأولى بنسبة 37% تليها بعد ذلك المدة اقل من ساعة إلى ساعتين بنسبة 32% في حين جاءت المدة من 3 إلى 4 ساعات في المرتبة الأخيرة بنسبة 31% .

نستنتج من خلال النتائج السابقة أن أفراد العينة يقضون مدة كبيرة في استخدامهم لموقع الفيسبوك وهذا راجع لاعتمادهم عليه في الاطلاع على الأخبار والتواصل وتبادل المعلومات والأفكار في ما بينهم، وبما أن جل الطلبة يمتلكون الهواتف الذكية من جهة وكون الانترنت أصبحت متاحة للجميع من حيث قلت تكلفتها وسهولة استخدامها من جهة أخرى ساعدهم على قضاء مدة أطول في موقع الفيسبوك.

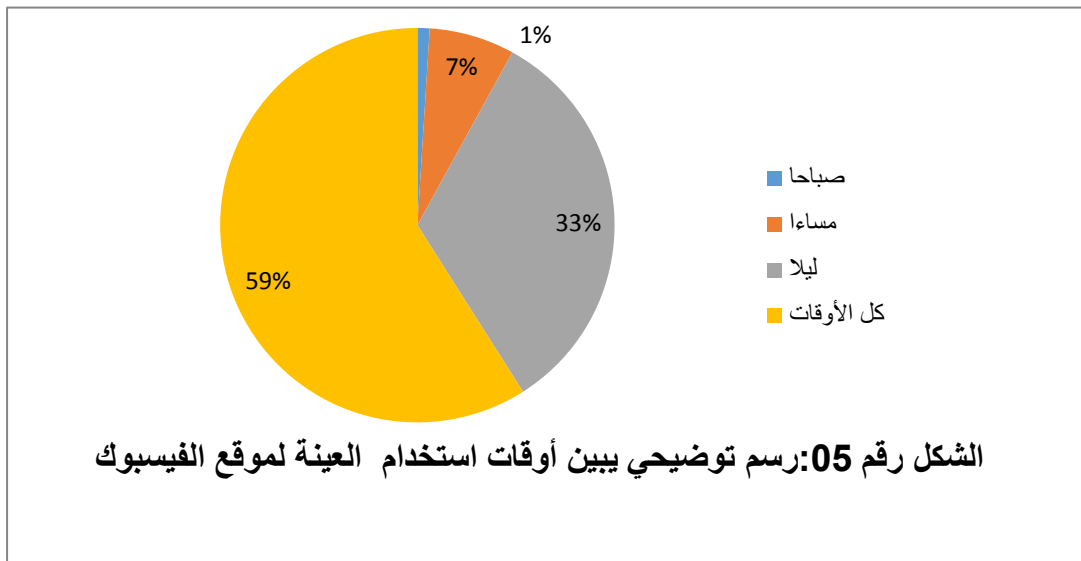


## الجدول رقم 06: يبين أوقات استخدام العينة لموقع الفيسبوك:

الأوقات	التكرار	النسبة %
صباحا	1	1%
مساء	7	7%
ليلا	33	33%
كل الأوقات	59	59%
المجموع	100	100%

يوضح الجدول رقم 06 أن أكثر من نصف العينة يستخدمون موقع الفيسبوك في كل الأوقات بنسبة 59% ، تليها الفترة الليلية بنسبة 33% في المرتبة الثانية أما في المرتبة الثالثة الفترة المسائية بنسبة 7% وجاءت الفترة الصباحية في ذيل الترتيب بنسبة 1% .

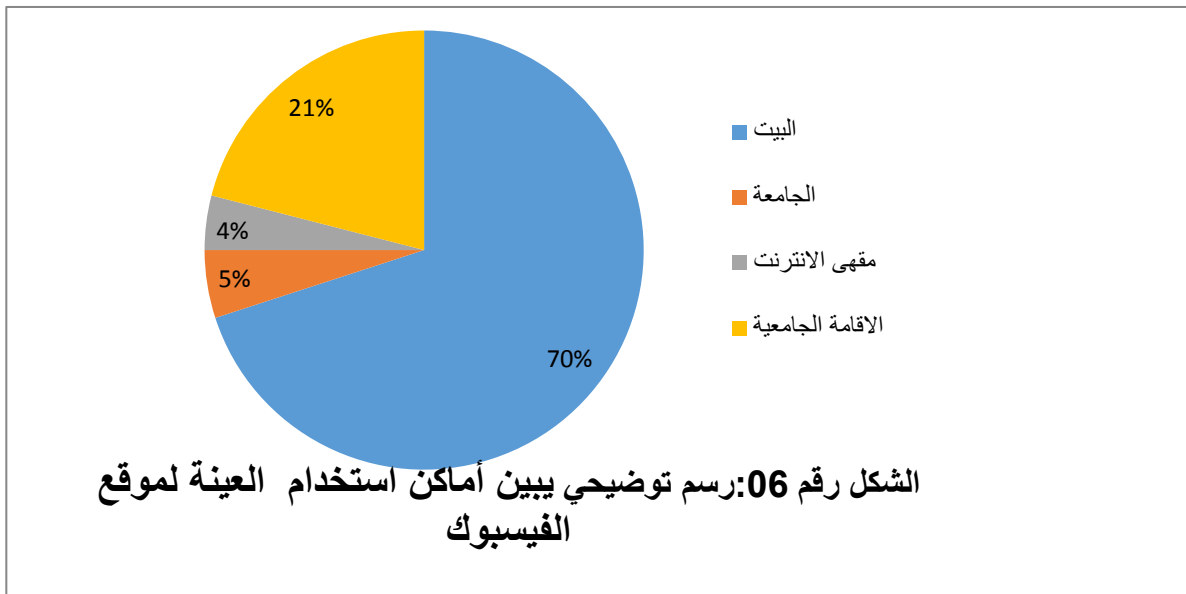
نفسر من خلال النتائج السابقة أن في الفترة الصباحية والمسائية لا تستخدم العينة موقع الفيسبوك بكثرة وهذا راجع لانشغالهم بالدراسة كون تواجدهم في الجامعة في هاتين الفترتين، في حين هناك نسبة معتبرة تستخدم الفيسبوك ليلا كون طلبة اعلام واتصال ليلا لا يتواجدون بالجامعة ربما ينشغلون بالتحضير ويكون الاستعانة الفيسبوك لتواصل مع الاساتذة او الاصدقاء، أما من يستخدم الفيسبوك في كل الأوقات جاءت كأعلى نسبة وهذا راجع لخصوصية المبحوث .



الجدول رقم 07: يبين أماكن استخدام العينة لموقع الفيسبوك:

الأماكن	التكرار	النسبة %
البيت	70	70%
الجامعة	5	5%
مقهى الانترنت	4	4%
الإقامة الجامعية	21	21%
مكان آخر	00	00%
المجموع	100	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 7 أن أغلب أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك في البيت وذلك بنسبة 70% أي ما يعادل 70 فرداً، في حين يستخدم بعض أفراد العينة موقع الفيسبوك في الإقامة الجامعية وذلك بنسبة 21% أي ما يعادل 21 فرداً، بينما نجد نسبة قليلة من أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك في الجامعة و مقهى الانترنت حيث قدرت النسب على التوالي 05% و 04% ، بينما قدرت نسبة 0% فيما يخص خيار "مكان آخر".  
نفسر هذه النتائج بأن معظم أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك في البيت كونه المكان الأكثر أريحية للطلاب الجامعي من جهة ، ومن جهة أخرى كون نسبة كبيرة من أفراد العينة هم إناث ، باعتبار أن الإناث الأكثر مكوثا بالبيت مقارنة بالذكور.



الجدول رقم 08: يبين اعتماد العينة على موقع الفيسبوك:

المتغير العبارة	أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
للترفيه والتسلية	23	23	52	52	10	10	10	10	5	5
للاطلاع على الأخبار	58	58	39	39	3	3	0	0	0	0
للتواصل مع الأصدقاء	58	58	38	38	3	3	0	0	0	0
لمشاركة المنشورات	19	19	48	48	18	18	3	3	0	0
للتعليق و التفاعل	27	27	46	46	15	15	11	11	1	1
للتعبير عن الآراء	29	29	47	47	12	12	10	10	2	2
للهرب من الواقع	05	05	09	09	20	20	37	37	29	29
لتفريغ المكبوتات	11	11	19	19	22	22	24	24	24	24
للتعرف على أشخاص جدد	15	15	44	44	12	12	22	22	7	7
للتواصل مع الأقارب	30	30	47	47	16	16	4	4	3	3

- نلاحظ من خلال الجدول رقم 8 أن أغلبية العينة توافق بأنها تعتمد على موقع الفيسبوك للترفيه والتسلية حيث تقدرت نسبة أوافق 52 % تليها أوافق بشدة بنسبة 23% في حين نلاحظ أن النسبة كانت متساوية بين "لا أوافق" و "محايد" بـ 10% بينما كانت نسبة 05% في ذيل الترتيب لـ "لا أوافق بشدة"

- كما نلاحظ أيضا أن نسبة 58% من أفراد العينة يوافقون بشدة على أن اعتمادهم لموقع الفيسبوك يكون للاطلاع على الأخبار تليها من يوافقون وذلك بنسبة 39% بينما كان نسبة من كانوا محايدين عن الاجابة 3% في حين كانت النسبة معدومة بالنسبة لمن لا يوافق و لمن لا يوافق بشدة.
- بعد ذلك نلاحظ أن نسبة كبيرة من أفراد العينة توافق بشدة على أن اعتمادهم على الفيسبوك للتواصل مع الأصدقاء بنسبة 58% لتليها نسبة 38% من يوافق، في حين لاحظنا نسبة قليلة من المحايديين بنسبة 03% وتليها لا أوافق بنسبة 01% في حين كانت النسبة معدومة في لا اوافق بشدة .
- نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة من أفراد العينة تعتمد على موقع الفيسبوك في مشاركة المنشورات، حيث كانت نسبة من يوافقون 48% وتليها نسبة 19% أوافق بشدة في حين نجد نسبة 18% محايديين ونسبة 12% لا أوافق ونسبة 03% لا أوافق بشدة .
- نلاحظ أيضا أن نسبة معتبرة من أفراد العينة توافق أنها تعتمد على التعليق والتفاعل في موقع الفيسبوك بنسبة 46% ونسبة 27% "أوافق بشدة" في حين نجد نسبة 15% "محايديين" وتليها نسبة 11% "لا أوافق" ، وفي ذيل الترتيب نسبة 1% لا أوافق بشدة.
- ونلاحظ أيضا أن نسبة 47% يوافقون على أن اعتمادهم على موقع الفيسبوك للتعبير عن الآراء، وتليها نسبة 29% توافق بشدة، في حين نجد نسبة 12% محايديين ونسبة 10% لا توافق، لتليها نسبة 02% لا توافق بشدة.
- ونلاحظ أيضا ان نسبة 37% لا توافق على أن اعتمادهم على موقع الفيسبوك للهروب من الواقع ونسبة 29% لا توافق بشدة ل تليها نسبة 20% محايديين في حين نجد نسبة 09% توافق ونسبة 05% توافق بشدة.
- نلاحظ ايضا ان نسبة متساوية من أفراد العينة لا توافق ولا توافق بشدة على أن اعتمادهم على موقع الفيسبوك لتفريغ المكبوتات بنسبة 24% بشدة في حين نجد نسبة 22% محايديين ونسبة 19% أوافق لتليها نسبة 11% لا اوافق بشدة.
- نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 44% من أفراد العينة توافق على أنهم يعتمدون على موقع الفيسبوك للتعرف على أشخاص جدد، تليها من لا يوافق بنسبة

22% . بعدها نلاحظ أن نسبة 15% من أفراد العينة توافق بشدة، تليها نسبة المحايدين بـ 12% . بينما كانت نسبة من لا يوافق بشدة 7% .

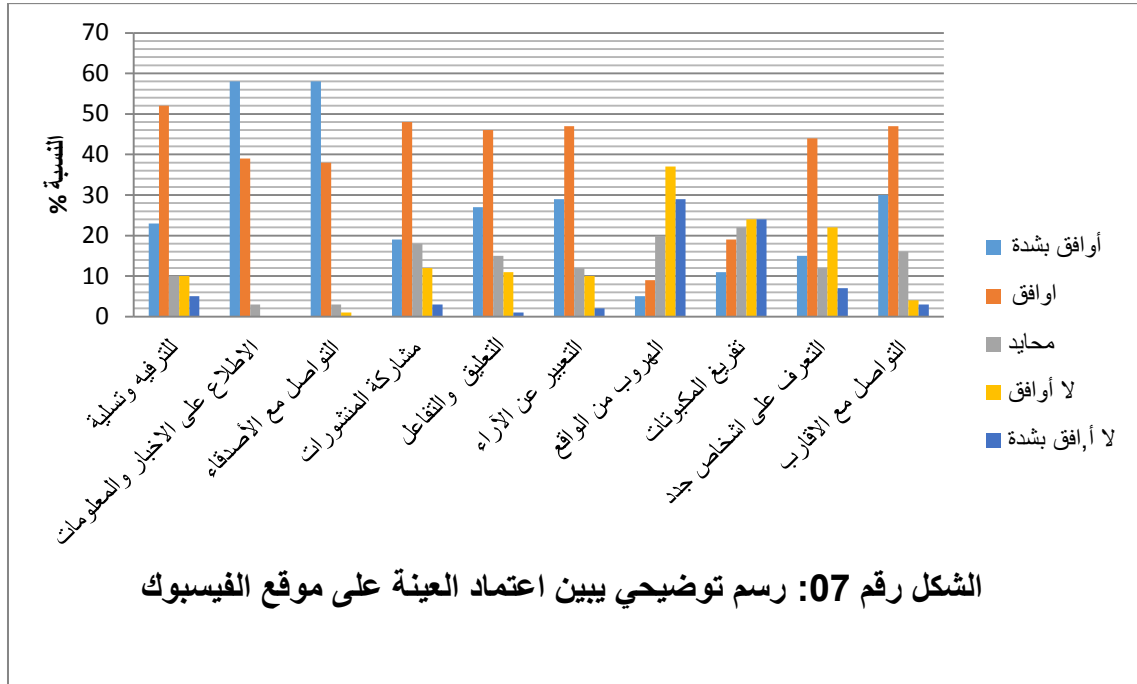
- ونلاحظ أيضا أن نسبة 47% من العينة توافق على أنهم يعتمدون على موقع الفيسبوك للتواصل مع الأقارب، لتليها نسبة 30% توافق بشدة في حين نجد نسبة 16% محايدين، ونسبة 4% لا توافق. تليها نسبة 3% لا توافق بشدة.

نفس نتائج الجدول أعلاه والذي يمثل اعتماد أفراد العينة على خصائص موقع الفيسبوك، حيث اسفرت النتائج على أن أغلبية العينة تعتمد على الفيسبوك للاطلاع على الأخبار والمعلومات وكذلك التواصل مع الأصدقاء والأقارب. فإطلاعهم على الأخبار من ناحية أن الموقع أصبح يمثل الإعلام البديل أو الجديد وهذا راجع لنشره لجميع الأخبار و المستجدات في كل المجالات وهذا من خلال الصفحات أو المجموعات التي يشرف عليها مدونين، أو صفحات رسمية تابعة لإعلاميين أو مؤسسات اعلامية وغيرها. أما من ناحية تواصلهم مع الأصدقاء و الأقارب كون الموقع يتحدى المجال الزمني والمكاني، فيعتمد أفراد العينة عليه في التواصل وهذا لإختصار الوقت من جهة وتوطيد العلاقات من جهة أخرى.

و اعتمادا على سلم الدراسة خماسي التدرج، و الذي يتوزع من أعلى وزن له، حيث أعطيت الدرجة (5) لتمثل حقل الإجابة (أوافق بشدة) إلى أقل وزن في المقياس والذي أعطي درجة واحدة لتمثل حقل الإجابة (لا أوافق بشدة) لغرض الإجابة عن أسئلة الدراسة، و اعتمدنا معيار الاختبار البالغ (3) من أصل (5) درجات كمعيار لقياس وتقييم الدرجة من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة علما بأن معيار الاختبار البالغ (3) ( هو عبارة عن متوسط أوزان المقياس.

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (08) ميل فقرة اعتماد طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة على موقع الفيسبوك بشكل عام نحو الارتفاع بمتوسط حسابي عام قدره (4,68) وهو أكثر من معيار الاختبار البالغ (3) من أصل (5) درجات، وهذا يدل على أن إجابات أفراد عينة الدراسة كانت إيجابية حول الاعتماد على موقع الفيسبوك ،

حيث ينتمي المتوسط الحسابي المحسوب إلى القيمتين (4) الذي يعني الأهمية و(5) الذي يدل على ارتفاع الأهمية.



### النتائج الجزئية للمحور الأول: اعتماد طلبة الإعلام والاتصال على موقع الفيسبوك.

- نسبة معتبرة من العينة تستخدم الفيسبوك منذ 5 سنوات فما فوق وذلك بنسبة 43%.
- مثلت أعلى نسبة ممن يستخدمون موقع الفيسبوك في اليوم الواحد في المدة من 4 ساعات فما فوق وذلك بنسبة 37%.
- أغلب أفراد العينة يستخدمون موقع الفيسبوك في كل الأوقات وذلك بنسبة 59%.
- أغلب أفراد العينة وبنسبة 70% من يستخدمون موقع الفيسبوك في البيت.
- أغلب أفراد العينة يوافقون بشدة على أن اعتمادهم لموقع الفيسبوك يكون لاطلاع على الأخبار و التواصل مع الأصدقاء وذلك بنسبة 58%. حيث قدر المتوسط الحسابي العام ب (4,68) وهو مرتفع نسبياً نحو هذه العبارة.

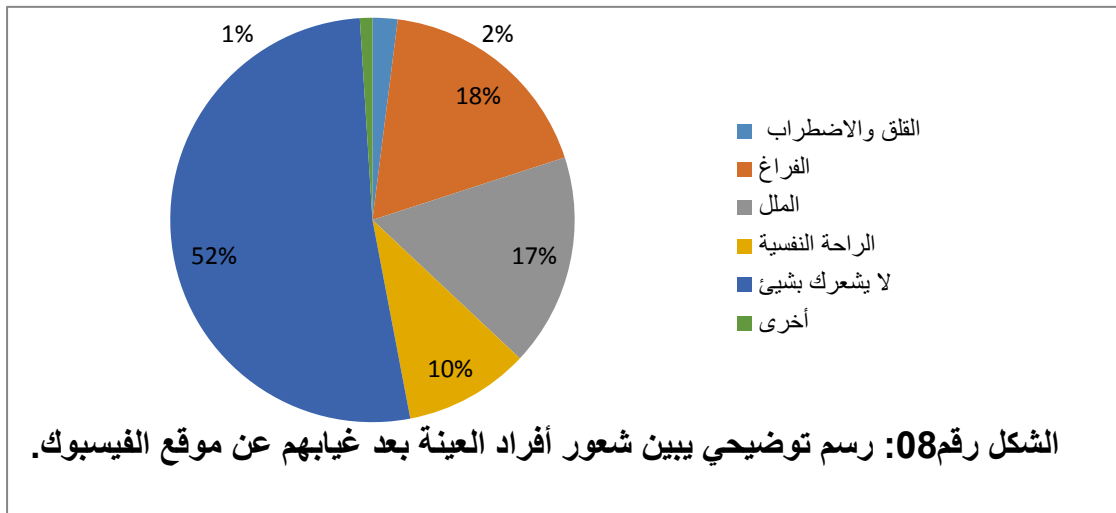


تحليل وتفسير بيانات المحور الثاني: "آثار الفيسبوك الايجابية والسلبية على الاتصال الشخصي."

الجدول رقم 09: يبين شعور أفراد العينة بعد غيابهم عن موقع الفيسبوك:

المتغير	التكرار	النسبة %
القلق والاضطراب	2	2%
الفراغ	18	18%
الملل	17	17%
الراحة النفسية	10	10%
لا يشعر بشئ	52	52%
أخرى	1	1%
المجموع	100	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الأفراد الذين لا يشعرون بشئ عند غيابهم عن موقع الفيسبوك هي 52% في المرتبة الأولى، تليها في المرتبة الثانية نسبة 18% يشعرون بالفراغ و يليها الشعور بالملل بنسبة 17% في المرتبة الثالثة، وبعدها الشعور بالراحة النفسية بنسبة 10% ثم بعد ذلك القلق والاضطراب بنسبة 2% في حين كان الشعور بمشاعر أخرى في ذيل الترتيب بنسبة 1% تمثلت في الشعور بالانعزال عن العالم الخارجي .



نفسر من خلال هذه النتائج أن نسبة ضئيلة من أفراد العينة يشعرون بالراحة النفسية عند غيابهم عن موقع الفيسبوك وهذا راجع ربما أنهم يرون أن الفيسبوك اثر عليهم سلبا ويشكل لهم ضغوطات لذلك يشعرون بالراحة النفسية عند عدم استخدامه.

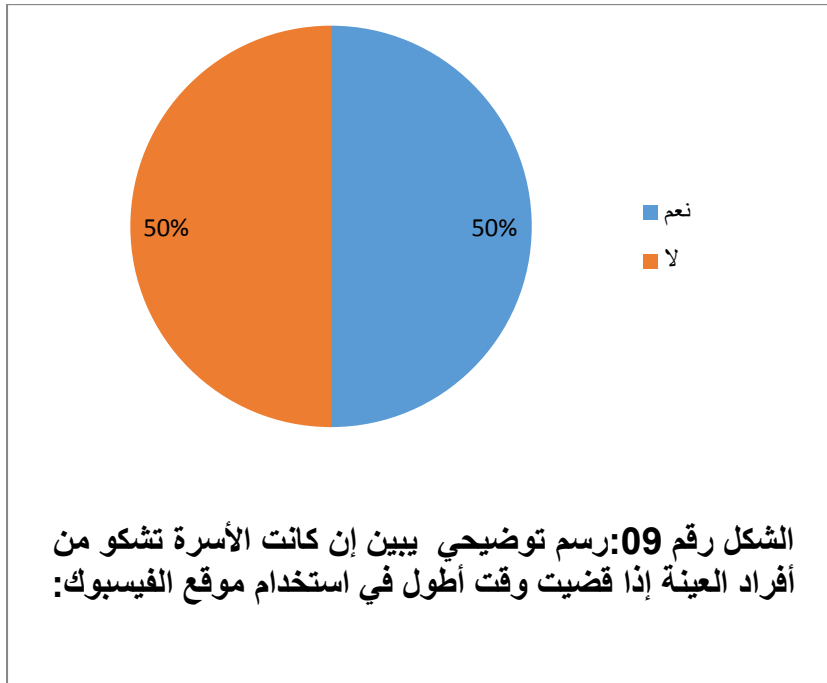
في حين هناك نسبة معتبرة من أفراد العينة تشعر بالفراغ والملل والاضطراب والقلق عند غيابهم عن موقع الفيسبوك وهذا راجع لنقص اتصالاتهم الشخصي وكثرة تواصلهم مع الأصدقاء الافتراضيين الذين يتعذر عليهم التواصل معهم وجها لوجه واستخدامهم لموقع الفيسبوك للتواصل بكثرة، في حين نجد أكثر من نصف العينة لا تشعر بشئ عند غيابهم عن موقع الفيسبوك وهذا راجع لاستخدامهم الجيد للموقع من جهة وتفضيلهم للاتصال الشخصي المباشر في التواصل من جهة أخرى.

الجدول رقم 10: يبين إن كانت لأسرة تشكو من أفراد العينة إذا قضيت وقت أطول في استخدام موقع الفيسبوك:

المتغير	التكرار	النسبة %
نعم	50	50%
لا	50	50%
المجموع	100	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 10 أن النسبة كانت متعادلة بين نعم تشكو الأسرة من أفراد العينة ولا تشكو إذا قضوا وقت أطول في استخدام موقع الفيسبوك وذلك بنسبة 50% لكل منهما .

نفسر هذه النتائج أن نصف أفراد العينة إذا قضوا مدة أطول في موقع الفيسبوك تشكو منهم أسرهم وهذا يعتبر أثر سلبي على حياتهم اليومية في حين نجد نصف الآخر من أفراد العينة لا تشكو منهم أسرهم وهذا يعتبر أثر إيجابي للفيسبوك.

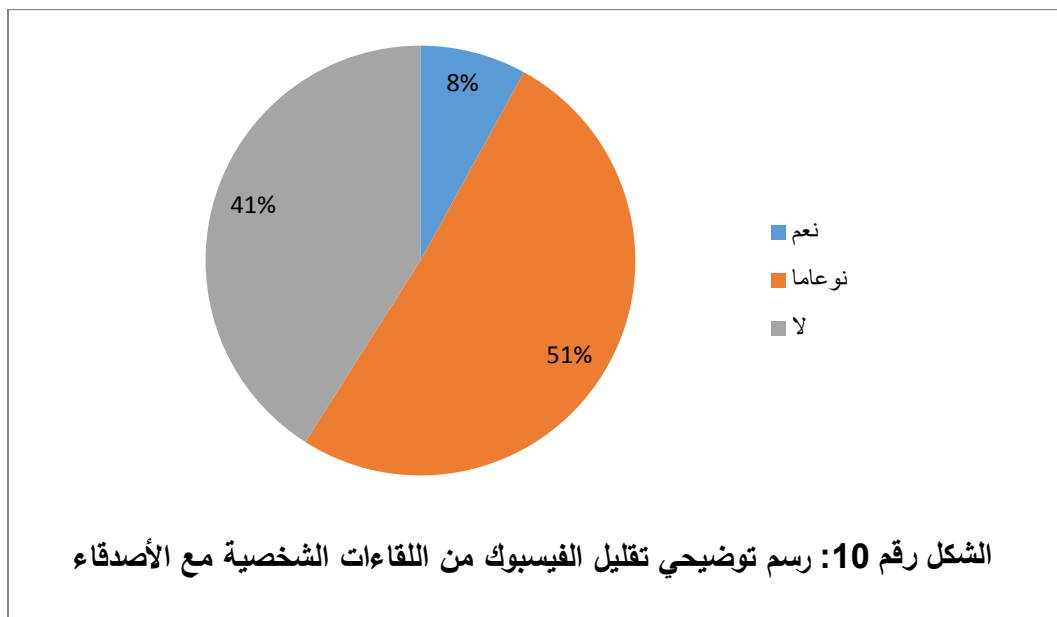


الجدول رقم 11: يبين تقليل الفيسبوك من اللقاءات الشخصية مع الأصدقاء:

المتغير	التكرار	النسبة %
نعم	8	8%
نوعا ما	51	51%
لا	41	41%
المجموع	100	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 11 أن الفيسبوك نوعا ما قلل من اللقاءات الشخصية مع الأصدقاء بنسبة 51% تليها بنسبة 41% أجابوا بـ لا ، في حين يرى 8 أفراد أن الفيسبوك نعم قلل من اللقاءات الشخصية وذلك بنسبة 8%.

نفسر هذه النتائج بان الفيسبوك نوعا ما قلل من اللقاءات الشخصية مع الأصدقاء، وهذا راجع لمدة استخدام الفيسبوك الكبيرة من جهة، واعتماد أفراد العينة على هذا الموقع للتواصل مع الأصدقاء من خلال المجموعات الافتراضية وغيرها من جهة أخرى، في حين نرى أن هناك نسبة معتبرة من أفراد العينة لم يقلل الفيسبوك من لقاءاتهم الشخصية مع أصدقائهم كون اللقاءات الشخصية لديها طابع خاص ومميز لما فيها من اتصال شخصي مباشر وجها لوجه عكس الاتصال الافتراضي عبر موقع الفيسبوك وهذا يعتبر أثر ايجابي.

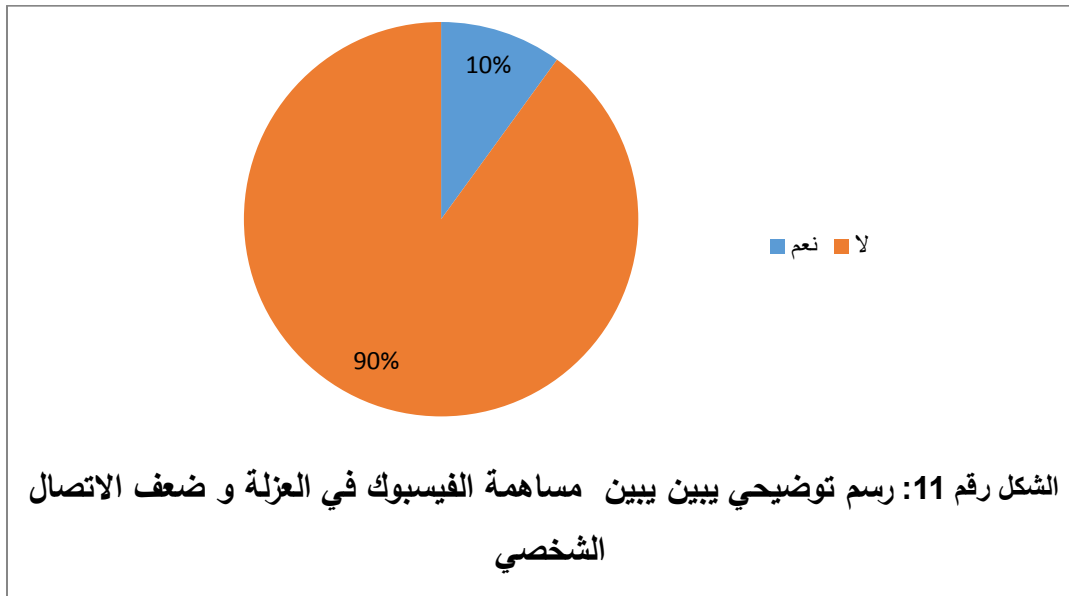


جدول رقم 12: يبين مساهمة الفيسبوك في العزلة و ضعف الاتصال الشخصي :

المتغير	التكرار	النسبة%
نعم	10	10%
لا	90	90%
المجموع	100	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية أفراد العينة أجابوا بـ لا بنسبة 90% أي لم يساهم الفيسبوك في العزلة وضعف الاتصال الشخصي في حين أجاب نسبة 10% من أفراد العينة بـ نعم .

نفسر هذه النتائج بأن معظم أفراد العينة لم يساهم موقع الفيسبوك في عزلتهم وضعف اتصالهم الشخصي وهذا يعتبر أثر ايجابي حيث أن أفراد العينة يوفقوا بين استخدامهم لموقع الفيسبوك واتصالهم الشخصي داخل محيطهم الاجتماعي.

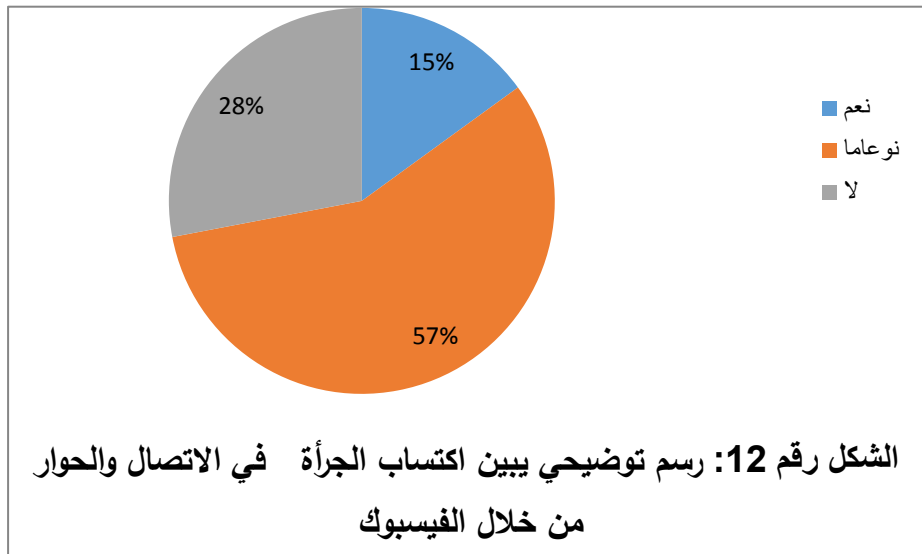


الجدول رقم 13: يبين اكتساب الجرأة في الاتصال والحوار من خلال الفيسبوك:

المتغير	التكرار	النسبة %
نعم	15	15%
نوعا ما	57	57%
لا	28	28%
المجموع	100	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 13 أن الفيسبوك نوعا ما خلق جرأة في الاتصال والحوار كانت تفتقدها العينة في الاتصال الشخصي المباشر وذلك بنسبة 57% تليها بنسبة 28% أجابوا ب لا في حين سجلت نسبة 15% ب نعم .

نفسر هذه النتائج أن أكثر من نصف أفراد العينة نوعا ما اكتسبت جرأة في الاتصال الحوار المباشر وجها لوجه من خلال موقع الفيسبوك، وهذا راجع لخصوصيات الموقع كونه يتيح للأفراد التواصل فيما بينهم افتراضيا، مما يدفعهم لتكلم بكل جرأة وأريحية عكس الاتصال الشخصي المباشر من جهة، وبما أن أفراد العينة يقضون مدة طويلة في موقع الفيسبوك بوتيرة دائمة في التواصل مع أصدقائهم الأمر الذي يساعد على كسر الحواجز فيما بينهم وخلق الجرأة في الحوار المباشر مما يجعلهم يتواصلون بطريقة سلسة.

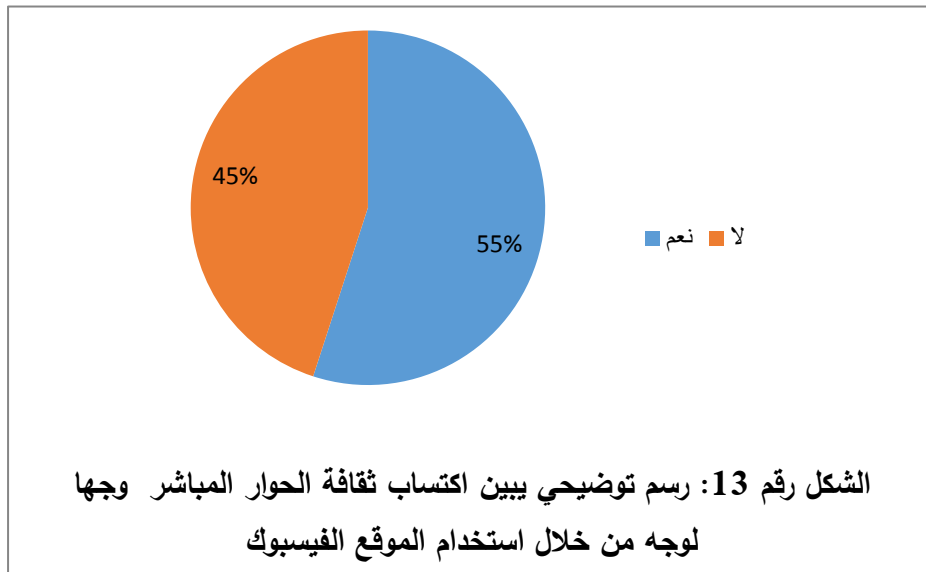


الجدول رقم 14: يبين اكتساب ثقافة الحوار المباشر وجها لوجه من خلال استخدام موقع الفيسبوك:

المتغير	التكرار	النسبة %
نعم	55	55%
لا	45	45%
المجموع	100	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 55% من أفراد العينة اكتسبت ثقافة الحوار وجها لوجه من خلال استخدامهم لموقع الفيسبوك في حين كانت نسبة 45% من أفراد العينة لم يكتسبوا هذه الثقافة .

نفسر من خلال النتائج أن الفيسبوك أثر إيجاباً على الحوار المباشر وجها لوجه من خلال اكتساب أكثر من نصف العينة لثقافة الحوار وهذا بعد استخدامهم لموقع الفيسبوك، وهذا راجع للاستخدام الجيد لموقع الفيسبوك من خلال اعتمادهم عليه كوسيلة للاتصال والتفاعل وتبادل المعلومات بينهم وبالتالي تقوية مهارتهم الاتصالية المباشرة .

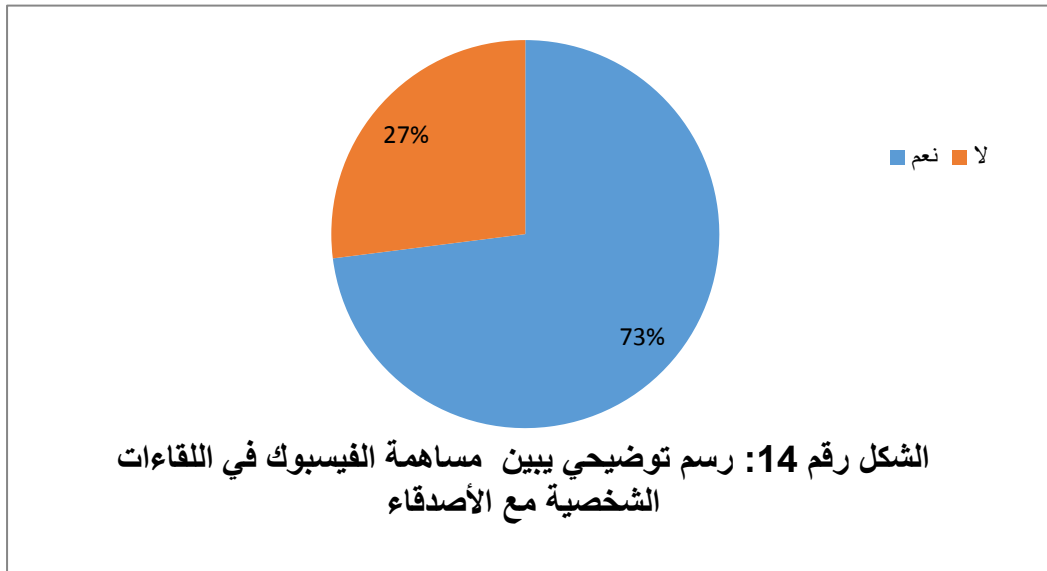


الجدول رقم 15: يبين مساهمة الفيسبوك في اللقاءات الشخصية مع الأصدقاء:

المتغير	التكرار	النسبة %
نعم	73	73%
لا	27	27%
المجموع	100	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن الفيسبوك ساهم بنسبة 72% في اللقاءات الشخصية مع الأصدقاء في حين هناك نسبة قليلة من أفراد العينة لم يساهم الفيسبوك في لقاءاتهم الشخصية وذلك بنسبة 27% .

حيث ساهم الفيسبوك في لقاء معظم أفراد العينة مع أصدقائهم وهذا بعد تعرفهم على أشخاص جدد وتحديد مواعيد اللقاءات من خلال الفيسبوك، يعني أن فضولهم للتعرف على هؤلاء الأصدقاء الجدد يدفعهم للالتقاء بهم وجها لوجه.





النتائج الجزئية للمحور الثاني: آثار الفيسبوك الايجابية والسلبية على الاتصال الشخصي.

### 1. الآثار الايجابية لموقع الفيسبوك على الاتصال الشخصي

- أكثر من نصف أفراد العينة لا يشعرون بشئ عند غيابهم عن موقع الفيسبوك وذلك بنسبة 52%.
- جل أفراد العينة لم يساهم الفيسبوك في عزلتهم وضعف اتصالاتهم الشخصي وذلك بنسبة 90%.
- أغلب أفراد العينة اكتسبوا نوعاً ما جرأة في الاتصال و الحوار الشخصي من خلال استخدامهم لموقع الفيسبوك وذلك بنسبة 57%.
- نسبة كبيرة من أفراد العينة اكتسبت ثقافة الحوار وجها لوجه من خلال تواصلهم على موقع الفيسبوك وذلك بنسبة 55%.
- أغلبية أفراد العينة ساهم الفيسبوك في لقاءاتهم الشخصية وذلك بنسبة 73%.

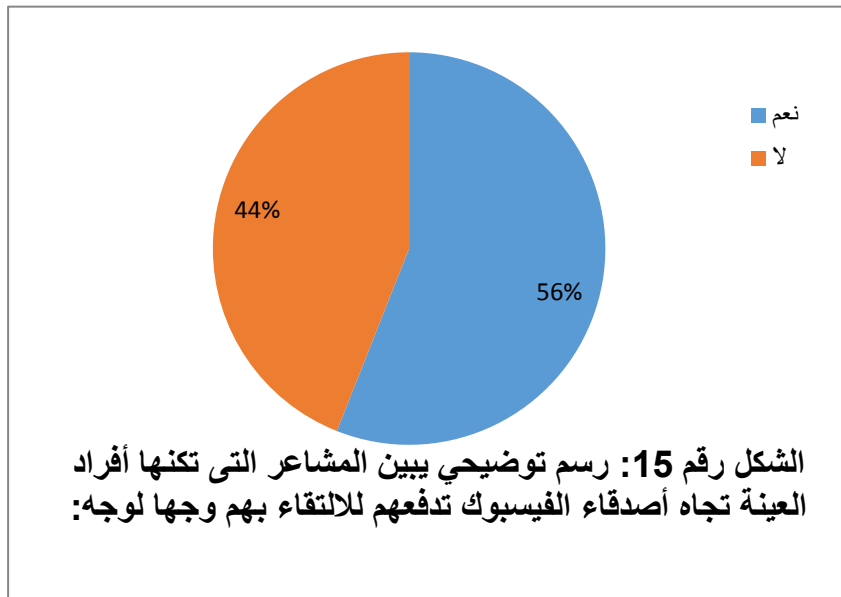
## تحليل وتفسير بيانات المحور الثالث: "طبيعة الأثر الذي يحدثه موقع الفيسبوك على الاتصال الشخصي".

الجدول رقم 16: يبين دفع مشاعر أفراد العينة بالالتقاء بالأصدقاء وجها لوجه.

المتغير	التكرار	النسبة %
نعم	56	56%
لا	44	44%
المجموع	100	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن أفراد العينة أجابوا بـ نعم بأن المشاعر التي يكونونها تجاه أصدقاء الفيسبوك تدفعهم بالالتقاء وجها لوجه بنسبة 56% تليها من أجابوا بـ لا بنسبة 44%.

نفسر من خلال النتائج أن أكثر من نصف العينة تدفعهم المشاعر التي يكونونها اتجاه أصدقاء الفيسبوك للالتقاء بهم وجها لوجه وهذا راجع لتعرفهم على أشخاص جدد عن طريق الفيسبوك لم يتعرفوا عليهم من قبل فمشاعرهم تدفعهم للالتقاء بهم والتعرف عليهم وجها لوجه.

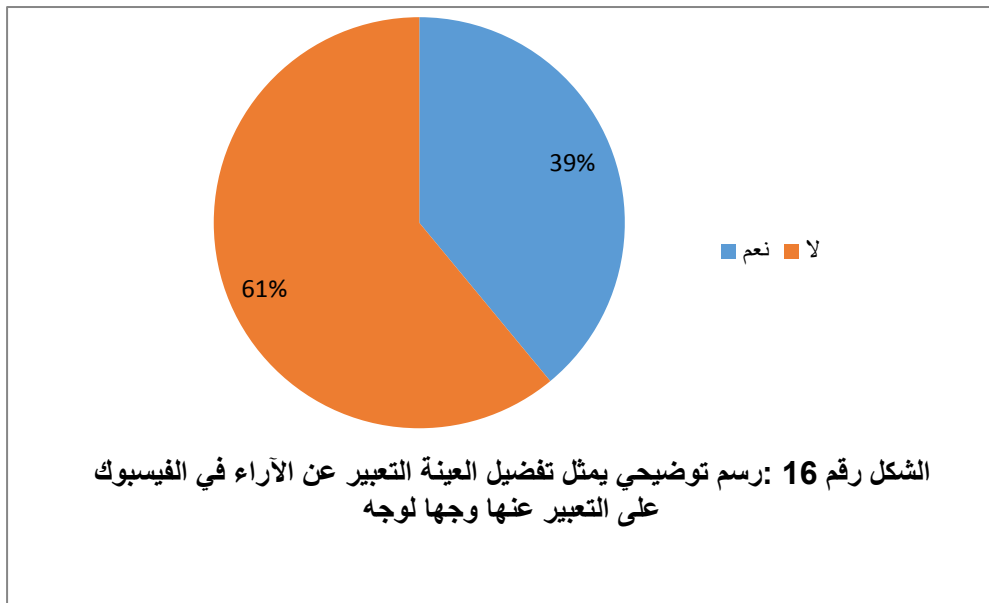


الجدول رقم 17: يبين تفضيل العينة عن الآراء في الفيسبوك على التعبير عنها وجها لوجه:

المتغير	التكرار	النسبة %
نعم	39	39%
لا	61	61%
المجموع	100	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن أفراد العينة أجابوا بـ لا أي أنهم لا يفضلون التعبير عن آراءهم في الفيسبوك على التعبير عنها وجها لوجه وذلك بنسبة 61% تليها بعد ذلك من أجابوا بـ لا بنسبة 39% .

نفسر هذه النتائج بأن نسبة كبيرة من العينة لا تفضل التعبير عن آرائها في الفيسبوك بل تفضل التعبير عنها وجها لوجه لأن الاتصال الشخصي يكون فيه التفاعل أكثر حيث يتضمن لغة الجسد، وتكون فيه الرسالة أوضح من العالم الافتراضي.

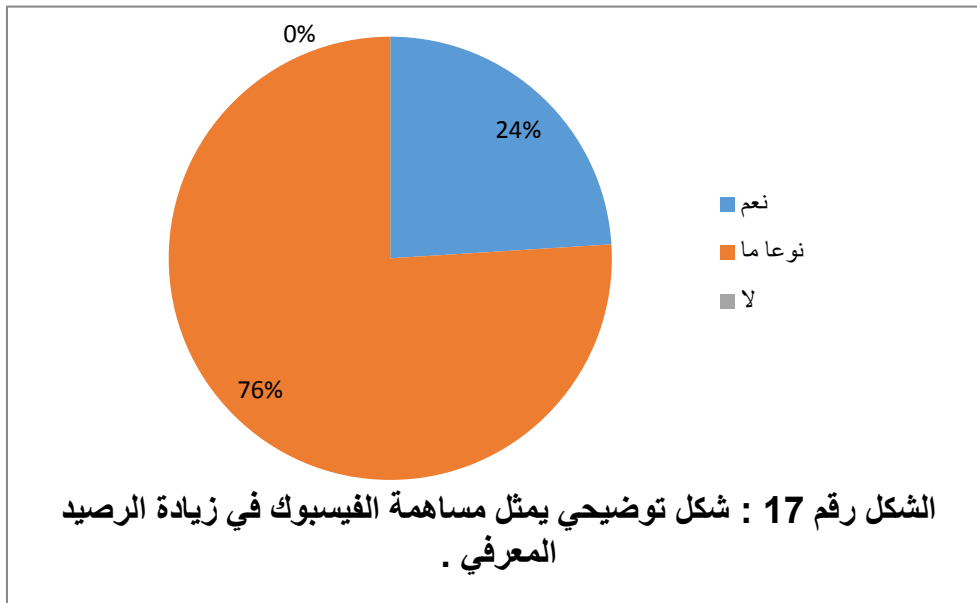


الجدول رقم 18: يبين مساهمة الفيسبوك في زيادة الرصيد المعرفي :

المتغير	التكرار	النسبة %
نعم	24	24%
نوعا ما	76	76%
لا	0	0%
المجموع	100	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نوعا ما زاد الرصيد المعرفي لأفراد العينة بعد استخدامهم لموقع الفيسبوك وذلك بنسبة 76% بعد ذلك يرى أفراد العينة أنه زاد رصيدهم المعرفي وذلك بنسبة 24% في حين لا احد من أفراد العينة أجاب بـ لا.

نفسر هذه النتائج بأن أغلب أفراد العينة زاد نوعا ما رصيدهم المعرفي بعد استخدامهم لموقع الفيسبوك وهذا يعتبر أثر معرفي للفيسبوك.

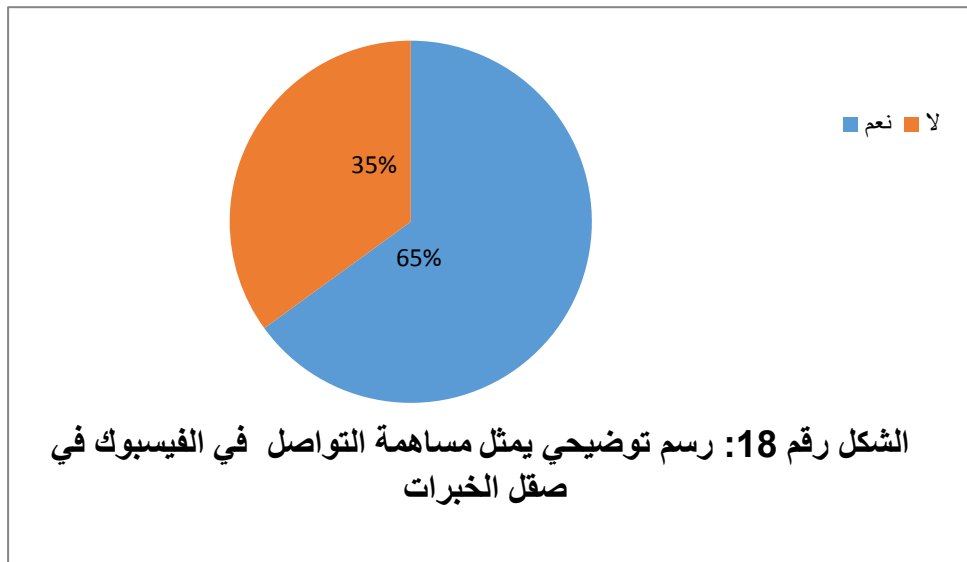


الجدول رقم 19: يبين مساهمة الفيسبوك في صقل الخبرات :

المتغير	التكرار	النسبة %
نعم	65	65%
لا	35	35%
المجموع	100	100%

نلاحظ من خلال الجدول بان الفيسبوك نعم ساهم في صقل خبرات أفراد العينة و ذلك بنسبة 65% تليها بنسبة 35% أجابوا ب لا

نفسر هذه النتائج أن التواصل مع الأصدقاء في الفيسبوك ساهم في صقل خبرات نسبة كبيرة من أفراد العينة، وهذا راجع للاستعمال العقلاني والمفيد لموقع الفيسبوك من حيث التواصل و تبادل المعلومات واكتساب الخبرات من الأشخاص.

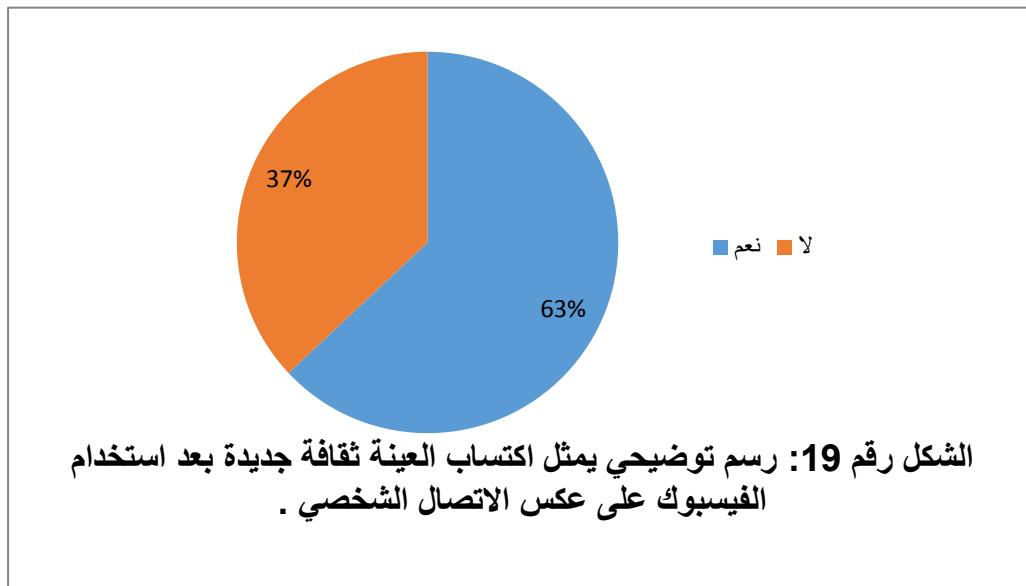


الجدول رقم 20: يبين اكتساب العينة لثقافات جديدة من الفيسبوك عكس الاتصال الشخصي :

المتغير	التكرار	النسبة%
نعم	63	63%
لا	37	37%
المجموع	100	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن أفراد العينة أنهم اكتسبوا ثقافة جديدة بعد استخدامهم لموقع الفيسبوك على عكس الاتصال الشخصي بنسبة 63% في حين يرى نسبة 37% من أفراد العينة أنهم لم يكتسبوا ثقافات جديدة.

نستنتج من خلال النتائج السابقة أن أفراد العينة اكتسبوا ثقافة جديدة بعد استخدامهم لموقع الفيسبوك على عكس الاتصال الشخصي، كون الفيسبوك موقع واسع يتحدى المكان والزمان وفيه تتعرف على أشخاص جدد من أجناس متعددة وهذا مما ساعد على اكتساب الثقافات الجديدة، واكتساب معلومات قيمة من خلال التواصل.

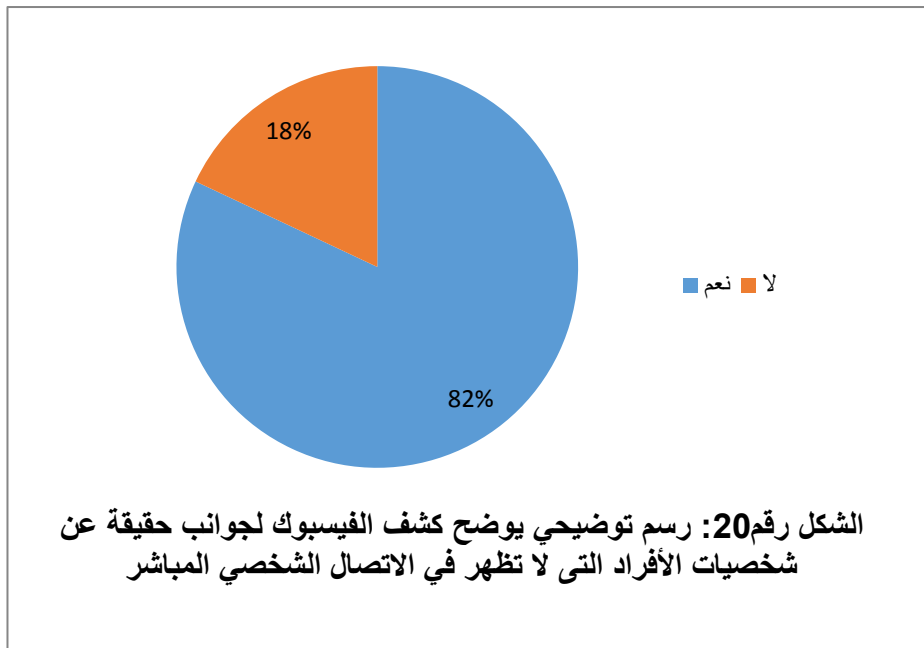


الجدول رقم 21: يبين كشف الفيسبوك لجوانب حقيقة عن شخصيات الأفراد التي لا تظهر في الاتصال الشخصي المباشر :

المتغير	التكرار	النسبة %
نعم	82	82%
لا	18	18%
المجموع	100	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن نعم الفيسبوك كشف جوانب حقيقة عن شخصيات الأفراد التي لا تظهر في الاتصال الشخصي المباشر وذلك بنسبة 82 % بعدها نسبة قليلة من أجابوا ب لا بنسبة 18% .

نستنتج من خلال النتائج السابقة بأن الفيسبوك كشف جوانب حقيقة عن شخصيات الأفراد التي لا تظهر في الاتصال الشخصي المباشر وهذا لوجود الجرأة والحرية في الفيسبوك وعدم ربطه بقيود مما يبين شخصيات الأفراد عكس الاتصال الشخصي

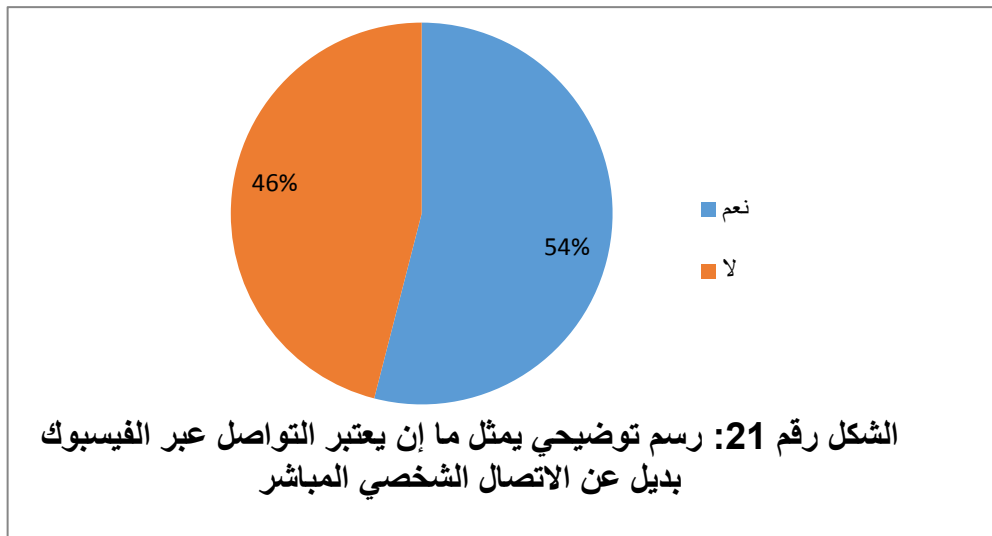


الجدول رقم 22: يبين ما إن يعتبر التواصل عبر الفيسبوك بديل عن الاتصال الشخصي المباشر :

المتغير	التكرار	النسبة %
نعم	54	54%
لا	46	46%
المجموع	100	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن النسب متقاربة بين من أجاب بـ نعم و لا حيث كانت نسبة نعم 54% بينما كانت نسبة لا 46%

نفسر النتائج السابقة بأن التواصل عبر موقع الفيسبوك يعتبر بديل عن الاتصال الشخصي المباشر، وهذا راجع للاعتماد عليه في التواصل مع الأقارب والأصدقاء وربطه أثناء التواصل بأكثر من شخص متجاوزا بذلك الحدود الزمنية والمكانية مسهلا بذلك عملية التواصل بين الأفراد وهذا ما يفتقر له الاتصال الشخصي المباشر.



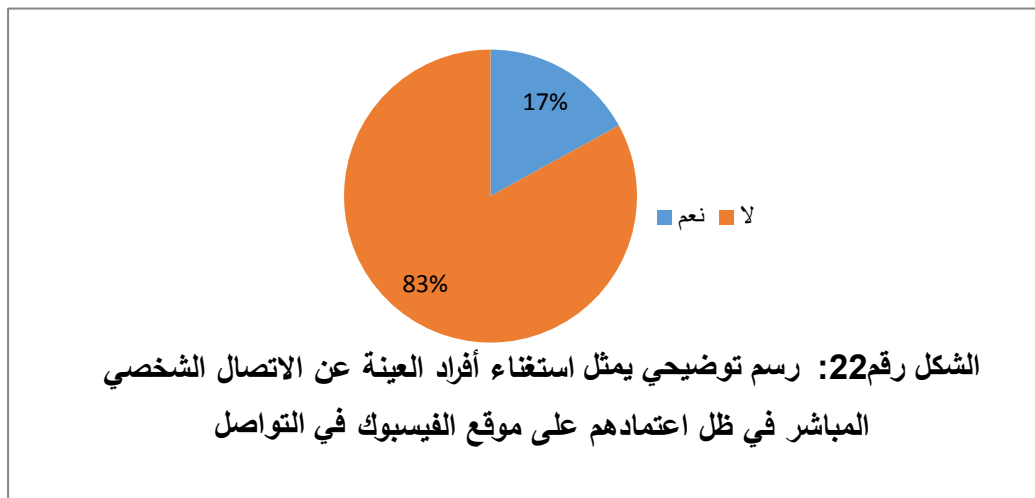


الجدول رقم 23: يبين استغناء أفراد العينة عن الاتصال الشخصي المباشر في ظل اعتمادهم على موقع الفيسبوك في التواصل:

المتغير	التكرار	النسبة %
نعم	17	17%
لا	83	83%
المجموع	100	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة كبيرة من العينة لا تستغني عن الاتصال الشخصي في ظل اعتمادهم على موقع الفيسبوك وذلك بنسبة 83% وتأتي بعدها نسبة قليلة التي تستغني عن الاتصال الشخصي وذلك بنسبة 17% .

نفسر النتائج السابقة بأن أفراد العينة لن تستغني عن الاتصال الشخصي المباشر في ظل اعتمادهم على موقع الفيسبوك في التواصل وهذا كون الاتصال الشخصي أكثر فاعلية والأنسب في التواصل، وينمي روح التبادل الفكري كونه من ضروريات الحياة اليومية، حيث طبيعة الإنسان في الحوار الشخصي الذي يساعد أكثر على فهم الرسالة ويقرب له المعلومة، في حين يبقى الفيسبوك موقع افتراضي لا يلبي جميع المتطلبات من جهة، وأثره السلبي على الحياة اليومية من جهة أخرى.



## النتائج الجزئية للمحور الثالث: طبيعة الأثر الذي يحدثه موقع الفيسبوك على الاتصال الشخصي

- معظم أفراد العينة تدفعهم مشاعرهم التي يكونونها تجاه أصدقاء الفيسبوك للاتقاء بهم وجها لوجه وذلك بنسبة 56%.
- معظم أفراد العينة لا يفضلون التعبير عن آرائهم في الفيسبوك على التعبير عنها وجها لوجه وذلك بنسبة 61%.
- أغلبية أفراد العينة ساهم الفيسبوك نوعا ما في زيادة رصيدهم المعرفي وذلك بنسبة 76%.
- نسبة 65% من أفراد العينة ساهم الفيسبوك في صقل خبراتهم.
- نسبة كبيرة من أفراد العينة اكتسبت ثقافات جديدة من الفيسبوك على عكس الاتصال الشخصي وذلك بنسبة 63%.
- جل أفراد العينة كشف لهم الفيسبوك جوانب حقيقية عن شخصيات الأفراد التي لا تظهر في الاتصال الشخصي المباشر وذلك بنسبة 82%.
- نسبة معتبرة من أفراد العينة ترى أن التواصل عبر الفيسبوك بديل عن الاتصال الشخصي المباشر وذلك بنسبة 54%.
- أكثر من نصف العينة لن تستغني على الاتصال الشخصي المباشر في ظل اعتمادهم على موقع الفيسبوك في التواصل وذلك بنسبة 83%.

## النتائج العامة .

تطرت هذه الدراسة في جانبها الميداني إلى معرفة اثر موقع الفيسبوك على الاتصال الشخصي لدى طلبة الاعلام والاتصال بجامعة ورقلة، من خلال صياغة استبيان وُجّه لعينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة جميع التخصصات ومختلف المستويات حيث أسفرت هذه الدراسة عن مجموعة من الاستنتاجات نلخصها فيما يلي:

- ❖ أن أفراد العينة تستخدم الفيسبوك منذ أكثر من خمس سنوات، حيث يستغرقون فيه في اليوم الواحد من أربع ساعات فما فوق في كل الأوقات.
- ❖ يعتمد أفراد العينة على موقع الفيسبوك للاطلاع على الأخبار والتواصل مع الأصدقاء.
- ❖ أثر موقع الفيسبوك إيجابا على الاتصال الشخصي لدى الطالب الجامعي كونه لا يشعر بشئ عند غيابه عن هذا الموقع، مكتسبا منه الجرأة في الاتصال و الحوار الشخصي و ثقافة الحوار وجها لوجه، وساهم الفيسبوك أيضا في لقاءاتهم الشخصية. في حين تمثل الأثر السلبي في ضعف التواصل مع أفراد العائلة من جهة، وتقليله من اللقاءات مع الأصدقاء من جهة أخرى.
- ❖ المشاعر التي يكنها الطالب الجامعي تجاه أصدقاء الفيسبوك تدفعه للالتقاء بهم وجها لوجه.
- ❖ زاد الفيسبوك الرصيد المعرفي لدى الطالب الجامعي، كما ساهم في صقل خبراته و اكتسابه لثقافات جديدة من خلال التواصل.
- ❖ لا يفضل الطالب الجامعي التعبير عن آرائه في الفيسبوك على التعبير عنها وجها لوجه، حيث كشف الفيسبوك الجوانب الحقيقية لشخصيات الأفراد التي لا تظهر في الواقع.

خاتمة

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة الميدانية معالجة اثر موقع الفيسبوك على الاتصال الشخصي لدى الطالب الجامعي، وذلك لان أغلب الطلبة يستخدمون موقع الفيسبوك أكثر من أربع ساعات ويعتمدون عليه في الاطلاع على الأخبار والتواصل مع الأصدقاء، ومنه إستنتجنا من خلال هذه الدراسة أن موقع الفيسبوك أثر إيجابا على الاتصال الشخصي لدى الطالب الجامعي كونه لا يشعر بشيء عند غيابه عن هذا الموقع مكتسبا منه الجرأة في الاتصال والحوار الشخصي، في حين تمثلت الآثار السلبية في ضعف التواصل مع الأفراد العائلة من جهة وتقليل من لقاءاتهم مع الأصدقاء من جهة أخرى

ولقد توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى عدة استنتاجات نأمل أن تكون بداية لصياغة فرضيات أو تساؤلات من أجل القيام بدراسات أخرى .

قائمة المراجع

## قائمة المصادر والمراجع

### ❖ المصادر:

1. القرآن الكريم

### ❖ الكتب:

2. أبو علام رجاء محمود ،مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط1، دار النشر للجامعات، القاهرة، 2004.
3. بسام عبد الرحمان ،نظريات الاتصال، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
4. بن مرسلني أحمد ،مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ،ط4 ، جامعة الجزائر ، 2010.
5. حجاب محمد منير ،نظريات الاتصال، ط1،دار الفجر للنشر والتوزيع،القاهرة،2010.
6. دليو فضيل ، الاتصال مفاهيمه نظرياته وسائله، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة،2003.
7. زرواني رشيد ، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة،2004.
8. سويدي جمال سند ،وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية ، ط4 ، ب د ن ، ب ب ن ، 2014.
9. شقرة علي خليل ، الاعلام الجديد، ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
10. عامر عبد الله ، الفيسبوك وعالم التكنولوجيا، مجلة التربية، جامعة عمان، العدد15، 2003.
11. عباس مصطفى، الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، ط1، دارالشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
12. قنديلجي عامر وإيمان السامرائي، البحث العلمي الكمي والنوعي،ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع،عمان،2009.
13. محسن علي السعداوي، أدوات البحث العلمي في التربية الرياضية،ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع ،عمان، 2013.
14. مرتينغ جيل ، مواقع التواصل الاجتماعي، ترجمة هبة عجينة، ط1، دار النشر المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، 2016.
15. مشاقبة بسام عبد الرحمان ، نظرية الإعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع،عمان،2011.

16. مصباح عامر ،منهجية البحث في العلوم السياسة والإعلام، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، جامعة الجزائر، 2010.
17. المفلح خضرة عمر ،الاتصال: المهارات والنظريات والأسس العامة، ط1، دار وكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
18. مكايي حسن عماد ،نظريات الإعلام، ط2، دار العربية للنشر والتوزيع، جامعة القاهرة، 2012.
19. مكايي حسن عماد وليلى حسن السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط1، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1998.
20. موريس أنجرس ، منجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة: مصطفى ماضي وآخرون، دار القصة للنشر، الجزائر، 2004.
21. ناجي محمد إبراهيم ،التواصل الاجتماعي ومشكلات الشباب، ط1، دار المجد للنشر والتوزيع، الأردن، 2016.
22. الهتمي حسين محمود، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
23. هلال المزاهرة منال ، نظريات الاتصال، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة، عمان، 2012.
24. وهبي سحر محمد ، دور وسائل الإعلام في التقديم القدوة للشباب الجامعي، ط01، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 1996.

#### ❖ المعاجم والقواميس:

25. بن هادية علي وآخرون، القاموس الجديد للطلاب، ط7، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1991.
26. حجاب محمد منير، المعجم الإعلامي، ط01، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2004.
27. صالح العلي صالح، المعجم الصافي في اللغة العربية.

#### ❖ المجلات:

28. سعودي عبد الكريم ، إدمان الفيسبوك وعلاقته بالتوافق الأسري للطلاب الجامعي: دراسة على عينة لطلبة من جامعة بشار، العدد13، مجلة دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، جامعة بشار، الجزائر، 2014.



29. عامر عبد الله، الفيسبوك وعالم التكنولوجيا، العدد15، مجلة التربية، عمان،2003.

❖ المذكرات الجامعية:

30. حنان بنت شعشوع الشهري، أثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية، مشروع بحثي مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم الاجتماع، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، السعودية 1433هـ/1434هـ.
31. جبنون حمزة وسليمان بتير، المحادثة الالكترونية ودورها في تأسيس العلاقات الاجتماعية بين الشباب الجامعي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في تخصص تكنولوجيا الاتصال الحديثة، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة،2016/2017.
32. مريم نريمان نومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص تكنولوجيا الاتصال الحديثة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باتنة،2011/2012.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم : علوم الإعلام والاتصال

سنة ثانية ماستر: تخصص تكنولوجيا الاتصال الحديثة

استمارة بحث حول:

## أثر موقع الفيسبوك على الاتصال الشخصي لدى الطالب الجامعي.

دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي  
مرباح ورقلة.

تحت إشراف الأستاذة:

د/ حرفوش إيمان

من إعداد الطالبان:

❖ بدرة رابح

❖ حمزي شرف الدين

ملاحظة :

- إن معلومات هذه الاستمارة سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي لذا نرجو منكم الإجابة بكل موضوعية .
- ضع علامة (x) في الخانة المناسبة

السنة الجامعية: 2018/2017

البيانات الشخصية:

1. الجنس : ذكر  أنثى
2. المستوى التعليمي: ثانية ليسانس   
 ثالثة ليسانس  أولى ماستر   
 ثانية ماستر

المحور الأول : ما اعتماد طلبة قسم الإعلام والاتصال على موقع الفيسبوك .

3. منذ متى وأنت تستخدم موقع الفيسبوك ؟

- من سنة لسنتين  من 3 سنوات إلى 4  من 5 سنوات فما فوق

4. ماهي المدة التي تستخدم فيها موقع الفيسبوك في اليوم الواحد ؟

- أقل من ساعة إلى ساعتين  من 3 إلى 4 ساعات  ساعات فما فوق

5. ماهي الأوقات التي تستخدم فيها موقع الفيسبوك ؟

- صباحا  مساء  ليلا  كل الأوقات

6. ماهي الأماكن التي تستخدم فيها موقع الفيسبوك ؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

- البيت  الجامعة  مقهى الانترنت  الإقامة الجامعية  مكان آخر اذكره

.....

7. هل اعتمادك على موقع الفيسبوك يكون لـ:

العبرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لاأوافق	لاأوافق بشدة
للترفيه والتسلية					
الاطلاع على الأخبار والمعلومات					
التواصل مع الأصدقاء					
مشاركة المنشورات					
التعليق والتفاعل					
التعبير عن الآراء					
الهروب من الواقع					
تفريغ المكبوتات					
التعرف على أشخاص جدد					
التواصل مع الأقارب					

المحور الثاني : آثار الفيسبوك الايجابية والسلبية على الاتصال الشخصي.

8. هل غيابك عن الفيسبوك يشعرك بـ:

القلق الاضطراب  الفراغ  الملل  الراحة النفسية  لا يشعرك بشئ

أخرى أذكرها .....

9. هل تشكو منك أسرتك إذا قضيت مدة أطول في استخدام موقع الفيسبوك ؟

نعم  لا

10. هل قلل الفيسبوك من لقاءاتك الشخصية مع أصدقائك ؟

نعم  نوعا ما  لا

11. هل ساهم الفيسبوك في عزلتك وضعف اتصالك الشخصي ؟

نعم  لا

إذا كانت إجابتك بنعم وضح ذلك .....

12. هل خلق لك الفيسبوك جرأة في الاتصال والحوار كنت تفتقدها في الاتصال الشخصي المباشر ؟

نعم  نوعا ما  لا

13. هل اكتسبت ثقافة الحوار المباشر وجها لوجه من خلال استخدامك لموقع الفيسبوك؟

نعم  لا

14. هل ساهم الفيسبوك في لقاءاتك الشخصية مع أصدقائك؟

نعم  لا

### المحور الثالث : طبيعة الأثر الذي يحدثه موقع الفيسبوك على الاتصال الشخصي

15. هل المشاعر التي تكنها اتجاه أصدقاء الفيسبوك تدفعك للالتقاء بهم وجها لوجه ؟

نعم  لا

16. تفضل التعبير عن آرائك في الفيسبوك على التعبير عنها وجها لوجه ؟

نعم  لا

17. هل زاد رصيدك المعرفي بعد استخدامك للفيسبوك ؟

نعم  نوعا ما  لا

18. هل تواصلت مع أصدقاء الفيسبوك ساهم في صقل خبراتك ؟

نعم  لا

19. هل اكتسبت ثقافة جديدة بعد استخدامك لموقع الفيسبوك على عكس الاتصال الشخصي؟

نعم  لا

20. هل ترى بأن الفيسبوك كشف جوانب حقيقة عن شخصيات الأفراد التي لا تظهر في الاتصال

الشخصي المباشر ؟

نعم  لا

21. هل يعتبر التواصل عبر موقع الفيسبوك بديل عن الاتصال الشخصي المباشر ؟

نعم  لا

22. هل ستتغني عن الاتصال الشخصي المباشر في ظل اعتمادك على موقع الفيسبوك في التواصل؟

 لا

نعم

- لماذا؟

.....

## الملحق رقم 02:

قائمة الأساتذة المحكمين :

الاسم واللقب الاستاذ	رتبة	تخصص	الجامعة
01 الأستاذ /د.سراية الهادي	محاضر -أ-	علوم الاعلام والاتصال	جامعة ورقلة
02 الاستاذ /الزاوي محمد الطيب	مساعد -أ-	علوم الاعلام والاتصال	جامعة ورقلة
03 الأستاذة/ د. يسعد زهية	محاضر -أ-	علوم الاعلام والاتصال	جامعة ورقلة
04 الأستاذة/ نادية جيتي	مساعد -ب-	علوم الاعلام والاتصال	جامعة ورقلة

## ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى إبراز الأثر الذي يحدثه موقع الفيسبوك على الاتصال الشخصي لدى الطالب الجامعي، حيث انطلقت الدراسة من التساؤل الرئيسي وهو كالاتي: "ما اثر موقع الفيسبوك على الاتصال الشخصي لدى الطالب الجامعي." حيث اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي كمنهج للدراسة وعلى الاستبيان كأداة لجمع البيانات، و كان مجتمع الدراسة مقتصرًا على طلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة، معتمدين بذلك على العينة الحصصية حيث أخذنا حصة من كل مستوى فتحصلنا على عينة مكونة من 100 طالب موزعين ذكور وإناث . أسفرت الدراسة على العديد من النتائج أهمها :

- ❖ أثر موقع الفيسبوك إيجابا على الاتصال الشخصي لدى الطالب الجامعي كونه لا يشعر بشئ عند غيابه عن هذا الموقع، مكتسبا منه الجرأة في الاتصال و الحوار الشخصي و ثقافة الحوار وجها لوجه، وساهم الفيسبوك أيضا في لقاءاته الشخصية. في حين تمثل الأثر السلبي في ضعف التواصل مع أفراد العائلة من ناحية، وتقليله من اللقاءات مع الأصدقاء من ناحية أخرى.
- ❖ هناك آثار معرفية للفيسبوك من خلال زيادة الرصيد المعرفي لدى الطالب الجامعي، كما ساهم في صقل خبراته و اكتسابه لثقافات جديدة من خلال التواصل.
- ❖ لا يفضل الطالب الجامعي التعبير عن آرائه في الفيسبوك على التعبير عنها وجها لوجه، حيث كشف الفيسبوك الجوانب الحقيقية لشخصيات الأفراد التي لا تظهر في الواقع.
- **الكلمات مفتاحية:**

### الأثر - موقع الفيسبوك - الاتصال الشخصي

#### Résumé de l'étude:

L'étude visait à mettre en évidence l'impact dont le site Facebook fait sur le contact personnel chez l'étudiant universitaire, où a été lancée l'étude de la question principale qui est la suivante: « Quel est l'effet du site Facebook sur le contact personnel chez l'étudiant de l'université. » Là où nous avons adopté dans cette étude, l'approche descriptive comme une méthode pour l'étude et le questionnaire comme outil de collecte de données. La population étudiée était limitée aux étudiants des médias et de la communication à l'Université de Ouargla, en consistant sur l'échantillon quaternaire où nous avons prit la part de chaque niveau et nous avons eu un échantillon de 100 étudiants distribués entre hommes et femmes. L'étude a abouti à de nombreux résultats, dont les plus importants sont:

Le site Facebook a influé positivement sur le contact personnel chez l'étudiant de l'université, il ne se sent pas quelque chose avec son absence de ce site, acquis auprès de lui le courage de contacter et du dialogue personnel et une culture de dialogue face-à-face, il a également contribué à Facebook dans les rencontres personnelles. Tandis que son impact négatif sur la mauvaise communication avec les membres de la famille, d'une part, et la réduction des rencontres avec les amis, d'autre part.

Il y a des effets cognitifs de Facebook en augmentant les connaissances de l'étudiant universitaire, et a contribué à l'amélioration de son expérience et à l'acquisition de nouvelles cultures par la communication.

Les étudiants universitaires préfèrent de s'exprimer leur opinion sur Facebook et pas s'exprimer son avis face à face, où Facebook a révélé les véritables aspects de la personnalité des individus qui ne figurent pas dans la réalité.

- **Les mots-clés: Impact - Site Facebook - contact personnel**